فؤاد إسماعيل شاكر مؤرخًا
١٣٢٢هـ-١٣٩٢هـ/١٩٠٥م-١٩٧٢م

د. محمد بن مقحم بن محرق العوني
قسم التاريخ والحضارة – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

فؤاد إسماعيل شاكر مؤرخًا ١٣٢٢هـ-١٣٩٢هـ/١٩٠٥م-١٩٧٢م

د. محمد بن مقحم بن محرق العوني

قسم التاريخ والحضارة – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: 2/ 2/ 1444 هـ تاريخ قبول البحث: 25/ 5/ 1444 هـ

ملخص الدراسة:

يتناول البحث شخصية وطنية لها إسهامات وجهود موفقه في مرحلة البناء والتأسيس في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن –طيب الله ثراه–، ويُعد من رواد المدرسة السعودية التاريخية وهو رجل التشريفات الأول في عهد الملك عبد العزيز فؤاد إسماعيل شاكر أو كما يعرف بـ "فؤاد شاكر" الذي عرف ببلاغته الأدبية ومقدرته الشعرية وحنكته السياسية، فكان أول رئيس للتشريفات الملكية، وصحب الملك عبد العزيز في كثير من رحلاته الداخلية والخارجية ورصد بعض هذه الرحلات في بعض كتبه مثل (رحلة الربيع)، و(دليل المملكة العربية السعودية)، و(الملك عبد العزيز سيرة لا تاريخ)، وكتابه (من وحي الفؤاد) وغيرها من الكتب التاريخية والأدبية. ولم يكن فؤاد شاكر أديباً وشاعراً فقط، بل كان رجل دبلوماسية، وصحافيّاً نشطاً، ثم عينه الملك فيصل رئيساً للتشريفات برابطة العالم الإسلامي، ثم رئيس تحرير جريدة أخبار العالم الإسلامي التابعة لرابطة العالم الإسلامي. ومن خلال هذا البحث سوف نبرز دور فؤاد شاكر من الناحية التاريخية والسياسية خلال توليه لعدد من المناصب القيادية التي تولاها في تلك الفترة.

الكلمات المفتاحية: رجال الملك عبد العزيز، فؤاد شاكر، التشريفات.

Fouad Ismail Shaker historian,1322-1392AH/1905-1972 AD

Dr. Mohammed Moqhim Muharag Alawni
Department History and Civilization – Faculty Social Sciences
Imam Muhammad Bin Saud Islamic university

Abstract:

The research addresses a national figure with successful contributions and efforts in the construction and establishment phase under King Abdul-Aziz bin Abdul-Rahman's reign. One who is considered a pioneer of the Saudi Historical School and the first honorary man under King Abdulaziz Fouad Ismail Shakir, known as: "Fouad Shakir"; who was also known for his literary mastery, poetic ability, and political skillfulness. He was the first President of the Royal Honors, accompanied King Abdulaziz on many of his domestic and foreign trips, and mentioned some of these trips in some of his books such as REHLAT ALRABEA (Spring Trip), Saudi Arabia Directory; (King Abdulaziz Biology, Not History), his book MIN WAHY ALFOUAD (From the Heart's Inspiration) and other historical and literary books. Fouad Shakir was not only a writer and poet. He was also a man of diplomacy and an active journalist. He was then appointed by King Faisal as President of the Honors of the Islamic World Association. Then, the Editor-in-Chief of the "Islamic World News Newspaper" affiliated with the Islamic World Association. Through this research, we will highlight Fouad Shakir's historical and political role during his assumption of several leadership positions during that period.

key words: King Abdul-Aziz's Men, Fouad Shakir, Honors.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آلة وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

فإن دراسة رواد التاريخ الوطني من الموضوعات التاريخية الحضارية التي تسهم بشكل فاعل في تتبع وإبراز الوجه المشرق للجهود المبذولة في خدمة الوطن في مرحلة مهمة من مراحل بناء الدولة السعودية ومؤسساتها، ومن هؤلاء المؤرخين فؤاد إسماعيل شاكر الذي أثرى المرحلة بإسهاماته السياسية والاجتماعية، فكانت حياته الممتدة على مدار سبعين عامًا (١٣٢٢ هـ– ١٣٩٢هـ) زاخرة بالعطاء، برز خلالها في عالم الصحافة، ثم تألق في العمل الدبلوماسي، وساهم كبقية رجالات الدولة الأوفياء في اجتياز هذه المرحلة التي بها توحدت الدولة على يد الملك عبد العزيز– طيب الله ثراه–. تعد شخصية الدراسة شخصية عبقرية فذة في المجال الصحفي والأدب والتأليف والشعر والدبلوماسية، وقد تميز في دراسته منذ نعومة أظفاره، وتلقى تعليمه على يد والده في أروقة وأكناف الحرم المكي الشريف. وقد التحق بأول بعثة دراسية إلى القاهرة، مما حدا به للعمل في المجال الصحفي، حيث كان كاتبًا بارعًا في صحيفة كوكب الشرق بالقاهرة، حتى توسع وحلّق في عالم الصحافة، ليوظفها لخدمة الطلبة السعوديين في مصر لمتابعتهم ورعاية شؤونهم من خلال صحيفة الحرم التي أصدرها، ليسير به الحال في ركب الصحافة وتحط رحاه في صحيفة صوت الحجاز رئيسًا لتحريرها، تلتها خطوة من التقدم نحو صحيفة أم القرى ليجول ببراعة قلمه كاتبًا ومحررًا في أفق الإعلام الصحفي. وكان

لإبداعاته الصحفية وبروزه اللافت للنظر في مجال الصحافة والسياسة صدى واضحًا في فكر الملك عبد العزيز، حتى دعاه ليكون رئيسًا للتشريفات الملكية، وقد انْضمَّ بذلك إلى كوكبة من الرجال الوطنيين الذين عملوا بكل أمانة وإخلاص إلى جانب ملكهم لإرساء قواعد الحكم في البلاد وبناء الدولة السعودية المترامية الأطراف.

ولهذه الاعتبارات اتجه الباحث لدراسة هذه الشخصية لإبراز إنجازاتها وإسهاماتها الموفقة، حيث كان مؤرخنا أحد رجالات الملك في تلك الحقبة من عصر الدولة السعودية الحديثة، وبرز دوره جليًّا في الجوانب الإدارية والدبلوماسية والعلمية. ليس هذا فحسب، بل يعد من رواد المدرسة التاريخية السعودية التي ينبغي إبراز جهودها في كتابة التاريخ الوطني، حيث ألف عددًا من الكتب التاريخية وقدم العديد من القصائد الوطنية وعايش وعمل مع ملوك الدولة السعودية منذ عهد الملك عبد العزيز حتى فترة حكم الملك فيصل رحمهم الله جميعاً.

كما أن الباحث اجتهد في جمع البحوث والمقالات عن شخصية فؤاد شاكر إلا أن هناك قصورًا في إبراز الجانب التاريخي لدى مؤرخنا فؤاد شاكر على الرغم من عمله الدبلوماسي بجوار الملك لأكثر من ثماني سنوات، حيث رصد خلالها عددًا من الأحداث التاريخية والشخصية القيادية للملك عبد العزيز، وقد دون ذلك في بعض مؤلفاته، ومنها: (الملك عبد العزيز سيرة لا تاريخ)، وكتاب (دليل المملكة العربية السعودية).

الدراسات السابقة:

أولاً: رسالة ماجستير غير منشورة من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م عن الأديب فؤاد شاكر بعنوان: فؤاد شاكر حياته وأدبه، للمؤلفة: فاطمة عبد المقصود إبراهيم النجار، وتعد الرسالة في دائرة اهتمام المتخصصين في علوم اللغة العربية وآدابها تحديدًا، خاصة الباحثين في موضوعات اللغة والشعر، وتحدثت الباحثة في هذه الرسالة عن تسعة مباحث للرسالة كانت تركز بشكل كبير على الأدب السعودي وأهميته حيث ذكرت في البداية الأحوال الجغرافية والاجتماعية في الحجاز، ثم مولد الأديب وبيئته، ثم مصادر الأدب السعودي، ثم حركة التجديد الديني، وكذلك ذكرت دور الملك عبد العزيز في بناء الدولة المتحضرة، ثم ركزت على أهم التيارات الأدبية التي أثرت في الأدب السعودي ثم أثر الأديب في نهضة المملكة العربية السعودية.

ثانيًا: مقالة أدبية للمؤلف، محمد عيد الخطراوي بعنوان فؤاد إسماعيل شاكر، التي صدرت عن دارة الملك عبد العزيز، مج ٢٤، ع ٣- ٤,١٩٩٩م، حيث ركز الباحث في هذه المقالة على الدواوين الشعرية لفؤاد شاكر، ومنها ديوان "وحي الفؤاد" التي كشف فيها الباحث عن أهم القصائد الشعرية التي نظمها فؤاد شاكر في الدولة السعودية، وقد قسم الباحث مقالته ستة أقسام شعرية حسب القصائد الملقاة حيث سمى القسم الأول بذكرى الجلوس، والقسم الثاني انتصارات ووطنيات، والقسم الثالث تكريم الحجيج، والقسم الرابع عشرون قصيدة كلها بين يدي الأمير فيصل نائب الملك في

الحجاز، والقسم الخامس مناسبات ملكية عامة، والقسم السادس موضوعات شعرية (وكلتاهما ركزتا على إنتاجه الأدبي شعره ونثره، ولم يتطرق الباحثان فيهما لعمل فؤاد شاكر السياسي والصحفي).

ثالثاً: كتاب ألفه فؤاد شاكر وطبعه أبناؤه من بعده بعنوان: "رجل التشريفات والأدب"، تحدث فيه المؤلف عن ملوك المملكة العربية السعودية وشخصية الملك عبد العزيز ثم ذكر فيه خطاب جلالة الملك المعظم وقصائد الملك سعود ثم ذكر قصائده ومناسباتها.

وقد اعتمدت الدراسة على عدد كبير من المصادر والمراجع والوثائق غير المنشورة والصحف الرسمية التي عاصرت الأحداث، والدراسات الأكاديمية التي تناولت الموضوع من الناحية الأدبية، وكذلك البحوث العلمية والمقابلات الشفوية مع أبناء فؤاد شاكر التي كان لها دور في تكوين الدراسة وإتمامها.

وقد تناولت الدراسة الأحداث التاريخية وفق التسلسل التاريخي والمنطقي لها، كما تجدر الإشارة إلى تسمية الملك عبد العزيز بذلك منذ البداية على اعتبار ما سيكون وتسهيلاً على القارئ.

ومن أبرز الصعوبات التي واجهت الباحث في أثناء دراسة الموضوع، تناثر المعلومات في المصادر والمراجع التاريخية مما يتطلب على الباحث جمعها ثم ترتيبها ومقارنتها.

وأتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعد في جمع المادة العلمية وزود الباحث بالمصادر والمراجع ذات الصلة، وكذلك الوثائق الخاصة والصحف والمجلات وأخص بالذكر أبناء فؤاد شاكر الذين كان لهم دور بارز في تذليل

كثير من الصعاب وتحملوا كثرة الاتصالات والاستفسارات، وعلى رأسهم الأستاذ نزار فؤاد شاكر الذي أمدني بالكتب الخاصة بوالده حسب توافرها، وكذلك الوثائق الخاصة، ولا أنسى الدور الكبير الذي تقوم به دارة الملك عبد العزيز تجاه الباحثين ودعمها غير المحدود لحفظ التاريخ الوطني وبالأخص الشخصيات البارزة من رجالات الملك عبد العزيز، حيث استطعت من خلالها الحصول على مقالات فؤاد شاكر في صحيفتي أم القرى وصوت الحجاز وبعض الكتب المهمة عن شخصية المقال.

وسيتم تناول الموضوع من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: النشأة والبيئة التعليمية.

المحور الثاني: جهود فؤاد شاكر التاريخية في الجانب الدبلوماسي والسياسي.

المحور الثالث: جهود فؤاد شاكر العلمية.

الخاتمة، إضافة إلى قائمة بالمصادر والمراجع والملحقات.

المحور الأول: النشأة والبيئة التعليمية:

أولًا: مولده ونشأته.

ولد المؤرخ فؤاد إسماعيل شاكر في مكة المكرمة عام ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م، اختلف في تاريخ ميلاد فؤاد شاكر فذكر الخطراوي أنه في ١٣٢٣هـ، أما فاطمة النجار فذكرت أنه في ١٣٢٨هـ، بينما يظهر للباحث أن ميلاده كان في عام ١٣٢٢هـ حيث اطلع الباحث على سجل الأسرة أو ما يسمى قديماً (بالتابعية)، حيث ولد في ١٣٢٢/٥/١٢هـ ودون فيها اسمه ووظيفته مدير تشريفات جلالة الملك. (تم الحصول على صورة منها في أثناء لقاء نزار فؤاد شاكر يوم الاثنين ٧ ذي القعدة ١٤٤٣هـ، ومرفق في الملاحق صورة منها).

تلقى تعليمه الابتدائي بالمدرسة الرشيدية بمكة المكرمة، وهي أول مدرسة تركية حديثة، أسست في الحجاز في القرن التاسع عشر الميلادي، وفي هذا العهد عني العثمانيون قبل حركة الدستور بإنشاء مدرسة على الطريقة الحديثة لتعليم اللغة التركية والرياضيات والتاريخ، وندب للتدريس فيها بعض الأتراك ثم أضيف إليهم بعض المدرسين من مكة، وكانوا يلّقنون دروسهم باللغة التركية، حتى إن قواعد اللغة العربية كانوا يشرحونها باللغة التركية، وقد قيل يومها: إن غرض الأتراك من إنشائها هو تتريك العرب، لهذا لم يقبل الانضمام إليها إلا أبناء الموظفين من الأتراك وبعض العلية ممن كانت تربطهم بالعثمانيين روابط ذات قيمة، أما طلبة العلم من أبناء العلماء والشعب المجاورين فلم يكن إقبالهم عليها إلا محدوداً. وقد أنشأت المدرسة في باب الدريبة، وسميت المدرسة الرشيدية ثم انتقلت إلى مكان مطبعة الحرم سابقاً ثم

انتقلت إلى القبان بالمدعاة ثم إلى سوق المعلا في بناية المدرسة السعودية التي هدمت في أعمال توسعة الشوارع الأخيرة (صابان، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م، ص١٧٣). وقد نشأ في كنف والده واهتم برعايته وتربيته وعطفه، وقد كان والده يعمل في بلاط الشريف في العهد العثماني قبل العهد السعودي (النجار، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، ص٧).

عاش فؤاد شاكر في مكة المكرمة مهبط الوحي والرسالة بجبالها وأوديتها وشعابها، مما كان له الأثر البالغ في تكوين شخصيته من قوة بأس وصمود وشجاعة ونقاء سريرة، فوجوده بجوار الحرم المكي أعطاه حب العلم والتعليم، تعلم على يد والده وعلماء المسجد الحرام أمثال أحمد ناضرين، وهو أحمد عبد الله حسين ناضرين الشافعي، حضرمي الأصل، ولد بمكة بشعب عامر يوم الجمعة ١٧ من شهر شعبان عام ١٣٠٠هـ، درّس في المسجد الحرام ثم عين قاضيًا بالمحكمة الشرعية بمكة وتوفي سنة ١٣٧٠هـ. (مجلة الفيصل، العدد ٦، ص٨٠). وسراج ششه، وهو سراج محمد نور عبد الغني ششه، ولد بمكة عام ١٣١٧هـ في بيت علم وفضل، وكان والده الشيخ محمد نور فقهيًا حنفيًا، ومدرسًا بالمسجد الحرام، التحق بالمدرسة الصولتية، وتخرج منها ولازم علماء المسجد الحرام في عصره وأخذ من الشيخ محمد سعيد، وكان معلماً بالمسجد الحرام إلى أن توفي عام ١٣٩٠هـ. (المعلمي، ١٤٢١هـ. ج١، ص٥٥٧-٥٥٨). وغيرهم، وكان والده إسماعيل شاكر من طلبة العلم في المسجد الحرام، واستمر في تميزه بين أقرانه حتى تأهل ليقوم بأداء زكاة العلم ويبدأ في التدريس فيه أيضاً، مما كان له أثره الكبير في ابنه فؤاد وأدى له فائدة عظيمة. فقد كان

فؤاد شاكر يتميز بشخصية محبوبة لدى الجميع، وكان ذا شخصية قوية، وكان الابن الثاني لأبيه إلا أنه كان مسؤولًا بشكل كبير عن أفراد الأسرة ومعاون وملازم لوالده، كما كان يتصف بالتسامح وطيب المعشر ومساعدة الناس، وكان سمح الجانب عذب الكلام متسع الأفق، وكان للأديب فؤاد شاكر أصدقاء من عامة المجتمع من المثقفين والعلماء، وتربطه علاقات وثيقة بزعماء الدول آنذاك، وكان يلقب بعميد الصحافة السعودية، والذي لقبه بهذا اللقب الشيخ محمد علي رضا زينل سفير المملكة بالقاهرة آنذاك، وكان دائما ما يناديه بالعميد (النجار، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، ص٨).

ثانيًا: تعليمه وابتعاثه

تلقى فؤاد شاكر تعليمه في المدرسة الرشيدية بمكة المكرمة، وتعلم فيها تعليمه الابتدائي، وكان متميزًا في دراسته بالإضافة إلى مصاحبته لوالده في الدراسة أيضًا بالمسجد الحرام. وقد أدى هذا الدعم والتميز لفؤاد شاكر خلال دراسته في جميع المراحل العلمية وتدرجه داخلها ليكون مؤهلاً للالتحاق بأول بعثة سعودية إلى القاهرة ١٣٤٧هـ/١٩٢٩م، التي واصل فيها دراسته في الأدب العربي.

كان فؤاد شاكر شخصية اجتماعية، تربطه علاقات وثيقة ومتينة مع أدباء الحجاز، وهذا ما أكسبه خبرة صحفية وثقافة أدبية، ويظهر ذلك من خلال تواصله الدائم مع المثقفين ورواد الفكر والأدب في مكة المكرمة، وتذكر صحيفة صوت الحجاز عندما كان رئيس لصحيفة الحرم (عامر، ٢٠١٤م، ص١٢٢) خبراً لزيارته لأهله في الحجاز، جاء في الخبر أن فؤاد شاكر "ذهب من جدة لمصر بعد أن قضى شهرين في الحجاز، شهد فيها الحج، وقابل الملك وأكرمه بعطفه والسؤال عنه"، وهذا يدل على مكانة فؤاد شاكر لدى الملك عبد العزيز رحمه الله، ثم يذكر الخبر أن الأديب أحمد السباعي أقام حفل شاي توديع للأديب شاكر، حضرها لفيف من رجال الأدب والثقافة في مكة (صحيفة صوت الحجاز، الاثنين، ٣٠ محرم ١٣٥٣هـ، الموافق ١٤مايو ١٩٣٤م. ص٢).

ولم تقتصر علاقته مع أهل الحجاز فقط بل تعدى ذلك إلى المناطق العربية الأخرى المجاورة، حيث يعد من جيل الرواد، ومن الكُتّاب والأدباء، حيث كانت تربطهم علاقات كثيرة بأدباء وكتاب مصر وسورية ولبنان، وبالأخص

مصر، فلقد ارتبط فؤاد شاكر بشعرائها وأدبائها في القرن العشرين حيث جيل العمالقة في مصر أمثال الشاعر أحمد شوقي (عويضة، ٢٠٠٥م، ج٣٩، ص١١). وحافظ إبراهيم والأديب عباس العقاد —صاحب مجلة الرسالة– (جمال، ٢٠٠٧م، ص ٣٣). والأديب طه حسين (عبد الغني، ١٩٨٩، ص ٤٥) والناثر الألمعي أحمد الزيات (فقي، ١٩٨١م، ص١٧)، فقد التقى بهم، وقرأ لهم، بل إن أول بدايته للصحافة صاحبة الجلالة —كما يطلق عليها— كان في مصر.

ثالثاً: التكوين الإداري والعلمي للمؤرخ فؤاد شاكر

أمضى فؤاد شاكر رحلة سفر لسنوات في القاهرة لإكمال دراسته التي ساهمت في تكوينه العلمي، فقد استهوته الصحافة وتدرّب على العمل الصحفي في صحيفة كوكب الشرق في القاهرة (عبد الرحمن؛ كامل، ٢٠٢٠م، ص ١٥٨)، في الخمسينيات الهجرية تقريباً، ليصدر لاحقاً صحيفة الحرم في ١٣ رجب ١٣٤٩هـ، ٤ديسمبر ١٩٣٠م في القاهرة (انظر الملحق رقم (٨))، وقد ظلت تهتم بأخبار الطلاب والبعثة السعودية في القاهرة، وكانت سعودية الهوى والهدف، حيث كانت تتناول أخبار أدبائها، وتهتم بأخبار البعثة التعليمية السعودية ونشاطات طلابها، وكانت حلقة وصل بين الطلاب السعوديين وبلادهم، ومرآة تعكس آراءهم لدى الآخرين الذين يطلعون على الصحيفة، وقد شارك العديد منهم في تحريرها، وظلت تهتم بأخبار الطلاب والبعثة السعودية في القاهرة حتى توقفت في شوال ١٣٥٢هـ، فبراير١٩٣٤م.

تميز فؤاد شاكر بسلاسة اللغة وسهولة الأسلوب، حيث قال في افتتاحيّة العدد الأول من الصحيفة أنه أنشأ هذه الصحيفة وأوقفها على خدمة بلده وشعبه حيث قال "وطني وعشيرتي هما أكرم الشعوب والبلاد على الله، وقال إن هذه الصحيفة تنقل صورة الحياة عنهم وتقوم على كواهلهم، فإن قدر لها النجاح فإن ذلك لن يكون-بعد توفيق الله ورعايته- إلا بفضلهم وحسن ثقتهم، وقال: أيها الشعب السعودي النبيل هذه صحيفتك الناصعة، وهي الأولى من نوعها في تاريخ بلادك، فأنزلها من نفسك المكان الذي تراه جديرا بها" (شاكر، ١٤٣٤هـ، ص٢٤٢).

على الرغم من إصدار الصحيفة بمصر إلا أنها كانت تنطق باسم البلاد السعودية، وتتحدث عن أخبارها بأقلام أدبائها، كما كانت تهتم كثيرًا بأخبار البعثة العلمية السعودية، فتنشر أخبارها وصور طلابها الذين يكتبون في الصحيفة والمتخرجين منها (محمد، صحيفة عكاظ، ١٩ يوليو ٢٠٠٧م) . يقول عثمان حافظ: "إن الحرم صدرت بمصر ولكنها تنطق باسم هذه البلاد السعودية، وتتحدث عن أخبارها وتحرر بأقلام أدبائها" (عثمان عبد القادر حافظ، (١٣٢٨هـ / ١٩٠٩م – ١٩٩٣م / ١٤١٣هـ) صحفي سعودي، وأحد رواد الصحافة في المملكة العربية السعودية)، هذا يؤكد أن الجريدة خصصت صفحاتها للدفاع عن المواقف والسياسات السعودية بحيث اعتبرت الجريدة نفسها لسان حال البلاد السعودية في مصر بالإضافة إلى مشاركات عدد كبير من الكتاب السعوديين في الكتابة في الجريدة.

كان الاشتراك في صحيفة الحرم بمبلغ ١٠٠ قرش عن سنة كاملة و٦٠ قرشا عن ستة أشهر، ومن العدد ٢٤ المؤرخ في ١١ صفر ١٣٥٠هـ الموافق ١٦ يونيه ١٩٣٢م، تغير الاشتراك في صحيفة الحرم، فأصبح ٦٠قرشا بمصر و١٠٠ قرش في خارج القطر المصري، وثمن النسخة "عشرة مليمات" (خيلاني، ١٩٦٣، ص٣٢)، التي كانت ذات قيمة (إسكندر، ٢٠٠٥م، ص٦٩) كما كانت (الهللة والقرش) في المملكة العربية السعودية.

وقد صدر من الحرم ٥٧ عددًا، وكان العدد رقم ٥٧ في السنة الرابعة المؤرخ ١٦ شوال عام ١٣٥٢هـ الموافق ١ فبراير عام ١٩٣٤م، آخر عدد صدر منها.. حيث توقفت بعد ذلك عن الصدور.

وأكد صحة هذه المعلومات الدكتور محمد فريد عزت في كتابه وسائل الإعلام السعودية والعالمية النشأة والتطور، إلا أنه أضاف ما ورد في افتتاحية العدد الأول منها: "إن الله –تعالى– قد كفل لناشئة تلك البلاد وشبيبتها سبيل العلم وورد منهله العذب على يد جلالة مليكها الحالي بما يرسل من البعثات المتعددة إلى الخارج، وما يبثه في بلاده عن طريق العلم وسبله.. ثم يقول أيضاً، رأيت أن أقوم واجبي نحو الناشئة والشبيبة أن أوجد لها الحلقة التي كانت مفقودة منها حلقة الاتصال بينهم وبين بقية ممالك الشرق الأخرى بإيجاد هذه المرآة التي تنعكس عليها صورتهم الطبيعية فيرونها هم، ويراها من لم يتصل بهم، وبالتالي تنقل إليهم من أفانين الثقافة وتنقل عنهم مثلها ما يكون مدعاة اتصال وتواشج وثيق بينهم وبين العالم الإسلامي" (عزت، ٢٠٠٧م، ص ١٣٢).

رابعًا: الإعلام والصحافة في حياة المؤرخ فؤاد شاكر

تعد جريدة أم القرى، مرفق في الملحق رقم (٨) (بكري، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ص١١٠)، هي الجريدة الرسمية للبلاد، حيث صدرت في مكة المكرمة كصحيفة أسبوعية لتحل محل جريدة القبلة (حافظ، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م، ص٧٢-٧٣)، وكان يوسف ياسين (العسرج، ٢٠١٨ م، ص ٤٣). أول رئيس لتحريرها، ثم خلفه كل من رشدي ملحس (الرويس، ٢٠١١هـ، ص ١١٨). ومحمد سعيد عبد المقصود (آل حسين، ١٤٠٤هـ، ص١٨١-٢٠١)، وفؤاد شاكر، وعبد القدوس الأنصاري (محبش، ١٩٩٩م، ص ٣٨) على التوالي.

تولى فؤاد شاكر رئاسة تحرير صحيفة أم القرى في عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٤م، وكان ذلك أول عمل رسمي له، حيث استمر عمله في صحيفة أم القرى لأكثر من خمسة عشر عامًا، قدم خلالها الكثير من الأخبار الصحفية والمقالات الأدبية، والموضوعات السياسية، إلا أن فؤاد شاكر ذكر في كتابه (شاكر، ١٤٣٤هـ، ص٣١) أنه:

كان رئيسًا لصحيفة أم القرى من عام ١٣٥٥هـ وحتى عام ١٣٥٩هـ، وكان ذلك ببرقية من ديوان نائب الملك أفاد فيه بأن مقام النيابة تبلغ من الشعبة السياسية برقية بتاريخ ١٣٥٥/٥/١٧هـ بصدور الإرادة السنية بتعيينكم محرراً لجريدة أم القرى بالراتب المقرر لهذه الوظيفة وهو ألف وخمسمائة قرش، على أن يكون اعتبار الراتب من يوم مغادرتكم السويس، وقد تم إبلاغ إدارة الجريدة ذلك، وأني أبلغكم ذلك بأمر سعادة وكيل نائب جلالة الملك المعظم من أجل استلام زمام عملكم ومباشرة الوظيفة (برقية

مرسلة من رئيس ديوان نائب جلالة الملك، رقم ١٠٣١١ وتاريخ ١٣٥٥/٩/٢٠هـ). (انظر الملحق رقم ١٠).

واستمر عمل فؤاد شاكر رئيسًا لصحيفة أم القرى حتى يوم الجمعة ٩ ربيع الآخر سنة ١٣٥٩هـ الموافق ١٧ مايو ١٩٤٠م، كما أشارت صحيفة أم القرى بخبرها حيث ذكرت:

"صدرت الإرادة السنية بنقل الأستاذ فؤاد شاكر من تحرير جريدة أم القرى إلى مكتب الدعاية، وقد اعتزل عمله فيها ابتداءً من اليوم، وأن جريدة أم القرى التي نهض بتحريرها الأستاذ فؤاد شاكر في البضع السنوات الماضية تذكر له بالثناء والإعجاب ما تركه فيها من طيب الأثر وتودعه أجمل توديع راجيةً له في عمله الجديد التوفيق والنجاح". (جريدة أم القرى، في يوم الجمعة ٩ ربيع الآخر ١٣٥٩هـ، الموافق ١٧ مايو ١٩٤٠م).

صحيفة صوت الحجاز (ملحق رقم ٥)، (البلاد لاحقاً) أول صحيفة أهلية تم إصدارها في مكة المكرمة (المغربي، ١٩٨١م، ج١، ص ١١٤)، حيث صدر عددها الأول في ١٣٥٠/١١/٢٧هـ، الموافق ٤ /٤/ ١٩٣٢م، ومن أهم عوامل إنشائها هو إنعاش الحركة الأدبية التي بدأت في آخر العقد الثالث من القرن العشرين على أيدي الكتاب الناشئين (مرفق في الملحق رقم٩)، فلقد أنشئت لتكون- كما قال أول رؤساء تحريرها عبد الوهاب آشي (المغربي، ١٩٨١م، ج١، ص ٢٦٦) "رابطة أدبية بيننا نحن أبناء هذه البلاد، توحّد بين أفكارنا وميولنا وثقافتنا..." (صوت الحجاز، مكة المكرمة العدد الأول، في ٤/٤ / ١٩٣٢م، ص٢)، وقد أكد صاحبها ومديرها محمد صالح نصيف (القشعمي، ٢٠١٠م، ص ١٧)،

شخصيتها الأدبية هذه حين قال: إنها "لسان حال النهضة الأدبية الحجازية..." (صوت الحجاز، مكة المكرمة العدد الأول، في ٤/٤ / ١٩٣٢م، ص٢). وكان أول رئيس تحرير لها عبد الوهاب آشي وصاحب امتيازها محمد صالح نصيف، وتوالى على رئاسة تحرير صوت الحجاز بعد عبد الوهاب آشي، محمد حسن فقي وهو أديب وكاتب وشاعر سعودي، يلقب بشاعر الرومانسية بالحجاز، ومن طلائع الصحفيين بالحجاز.. (فقي، ١٩٨٥م، ص ٣٢)، محمد حسن عواد وهو أديب ومفكر من الحجاز، من رواد النهضة الأدبية والفكرية في السعودية (الحازمي، ١٩٨٣م، ص١٣)، محمد علي رضا وهو من أعلام النهضة الحجازية ومؤسس التعليم النظامي في الحجاز (مجلة الفيصل، العدد (١٠٦)، ربيع الآخر ١٤٠٦هـ، السنة التاسعة، كانون الأول (ديسمبر)، ١٩٨٥م، وكانون الثاني (يناير)، ١٩٨٦م، ص ١١٠)، أحمد السباعي وهو أديب وقاص وصحفي سعودي، أسس الصحافة السعودية، ولقب بشيخ المؤرخين السعوديين، وترأس تحرير صحيفة صوت الحجاز (القشعمي، ٢٠٠٥م، ص١١). فؤاد شاكر، حسين عرب وهو شاعر سعودي ومن شعراء الحجاز المعاصرين، من رواد الحركة الثقافية، وهو أول وزير للحج، عمل محرراً في صحيفة صوت الحجاز وأم القرى، له عدد من المؤلفات الشعرية. (عمار، ٢٠٠٥م، ص٣١)، ومحمد سعيد وهو كاتب وناقد وشاعر سعودي، يعد من رواد الأدب العربي في الجزيرة العربية، ورائداً لأوائل مثقفي السعودية في العصر الحديث، أشرف على تحرير صوت الحجاز (الشامخ، ٢٠١١م، ص٧٢).

وأسس الصحيفة محمد صالح نصيف، وصدرت في ثماني صفحات تحتوي على الأخبار والتعليقات ومقتطفات من الشعر، وكانت تطبع بالمطبعة السلفية بمكة المكرمة.

احتجبت كسائر الصحف السعودية – عدا أم القرى – عن الصدور منذ ٢١ يوليو ١٩٤١م /

٢٧ جمادى الآخر١٣٦٠هـ، وحتى ٤ مارس ١٩٦٤م/ ٢٠ شوال ١٣٨٣هـ، بسبب الحرب العالمية الثانية وشح الورق، ثم عادت إلى الصدور باسم جديد هو (البلاد السعودية)، وكانت تصدر مرتين في الأسبوع اعتباراً من ٢٥ يناير ١٩٣٩م / ٥ ذي الحجة ١٣٥٧هـ من ثماني صفحات، ولكن سرعان ما أصبحت تصدر بأربع صفحات، وفي ٢٩ يناير ١٩٤١م/ ٢ محرم ١٣٦٠، أصبحت تصدر في صفحتين صغيرتين، وأخيراً احتجبت عند العدد (٥٩٢) كسائر الصحف السعودية (القشعمي، صحيفة الجزيرة، العدد :١٧٦٠٧).

ومن خلال البحث والاطلاع في عدد من المصادر والكتب والمقالات وجد الباحث بعضًا من الكتّاب يذكرون أن فؤاد شاكر تولى رئاسة تحرير صحيفة صوت الحجاز سنة ١٣٥٠هـ/١٩٣١م، ولمدة عام واحد، إلا أنه شعر برغبته في إكمال دراسته والعودة إلى مصر مرة أخرى، ومكث هناك أربع سنوات إلى أن استدعته حكومة الملك عبد العزيز –رحمه الله– ليتولى رئاسة تحرير صحيفة أم القرى سنة ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م. بينما آخرون (عثمان، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م). لا يذكرون فؤاد شاكر كأول رئيس تحرير لصحيفة صوت الحجاز، ويرجع الباحث ما ذهب إليه حافظ عثمان في كتابه "تطور

الصحافة"، حيث إن أول رئيس لتحرير صحيفة صوت الحجاز هو عبد الوهاب آشي، ويظهر لدى الباحث أن هناك لبسًا لدى بعض الكتاب بتعيين فؤاد شاكر كأول رئيس لها، وذلك عندما تم رفع خطاب للمقام السامي -كما تم ذكره سابقاً- بإصدار صحيفة أهلية باسم صوت الحجاز، ويكون رئيس تحريرها فؤاد شاكر إلا أن المؤسس -رحمه الله- وافق على ذلك على أن يكون صاحب امتيازها محمد صالح نصيف، وكذلك اطلع الباحث على العدد الأول من إصدار تحرير صحيفة صوت الحجاز، وتبين أن رئيس تحريرها هو عبد الوهاب آشي، كما هو مذكور في أول عدد من الصحيفة. إلا أن فؤاد شاكر كان محررًا وكاتبًا في الصحيفة كما هو شأن بعض من تولى رئاستها، ولم تذكر الصحيفة أسماء بعضهم ضمن المحررين المسؤولين فيها، ولكن خليفتها صحيفة البلاد السعودية قد سجلت فيما بعد أسماءهم. ويذكر الشامخ (الشامخ، ١٩٨١م، ص ١٦١)، أن سبب تعدد محرريها على الإشراف عليها أن الصحيفة قد اعتمدت — على حد كبير — على محررين متطوعين، وأنها كانت قد مرت — إلى جانب ذلك -بأطوار متغيرة في سياستها، وتجارب عديدة في حياتها. وإذا كان فؤاد شاكر رئيسًا لتحرير صوت الحجاز فهو لم يكن في العدد الأول منها، وربما أنه كان رئيسًا لها لمدة عام، ولكن بعد العدد الأول، حيث إن العدد الأول — كما ذكرت سابقًا- ظهر فيه رئيس تحريرها عبد الوهاب آشي.

استمر فؤاد شاكر بأعماله الصحفية حيث عاود العمل في رئاسة صحيفة البلاد السعودية (صوت الحجاز سابقًا) في عهد الملك سعود من محرم عام

١٣٧٦هـ حتى رجب ١٣٧٨هـ، بعد انتقالها من مكة المكرمة إلى جدة (طالب، صحيفة عكاظ، الاثنين ٢٩سبتمبر ٢٠١٤م)، ومن خلال هذا التنقل في عدد من الصحف السعودية نجد أن الصحافي والرائد فؤاد شاكر -رحمه الله- مدرسة صحافية تُنظّر في الصحافة، وهو قد عاصر صحافة الأفراد ثم بعد ذلك أدرك صحافة المؤسسات.

المحور الثاني: جهود فؤاد شاكر التاريخية في الجانب الدبلوماسي والسياسي:

أولاً: صاحب الدبلوماسية:

يلمس الباحث تلك الجهود التاريخية للمؤرخ فؤاد شاكر من خلال إسهاماته في الجانب الدبلوماسي ففي عام ١٣٦٤هـ، أصدر الملك عبد العزيز –طيب الله ثراه– قرارًا بتعيين فؤاد إسماعيل شاكر رئيسًا للتشريفات الملكية، وهو أول رئيس يتولى هذا المنصب الذي هو الآن باسم المراسم الملكية، وكان منصباً جديدًا في الدولة، واختيار الملك عبد العزيز له أن يكون رئيسًا للتشريفات لا بد من أن يكون بمعرفة عنه، فهو صحافي متمرس، وعلم من أعلام الحجاز، وصاحب دبلوماسية في التعامل مع علية القوم، بل له صلات وعلاقات جيدة وقوية مع الشخصيات في الداخل، وصاحب علاقات عامة، وعلاقته بالملك عبد العزيز بدأت – كما يقول عن نفسه – عام ١٣٤٩هـ (شاكر،١٤٣٤هـ، ص٤٤٦)، إذن هو ليس مغمورًا ولا مجهولًا، ولقد كانت التشريفات الملكية بوابة كبرى للأديب والرائد فؤاد شاكر لمعرفة شخصية الملك عبد العزيز وسيرته وحياته وبرنامجه اليومي الرسمي، سواء كان في الإقامة أم في السفر والتنقل، ولقد صحب الملك عبد العزيز في زيارته لمصر عام ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦م لما كان الملك فاروق ملكًا لمصر.

فمثل هذا العمل يجعله أكثر قرباً من الملك وأعرف بزواره، وأدرى بالطريقة التي يستقبل بها الملك أولئك الزوار على اختلاف طبقاتهم. إن المراسم تبديل لمسمى التشريفات التي أسسها فؤاد شاكر وبدأ بها خطوات العمل في قصر المؤسس الكبير إلى جانب الإدارات الأخرى كالشعبة

السياسية وشؤون البادية وإدارة البرقيات وكافة الإدارات المنوط بها خدمة العاهل الكبير الملك عبد العزيز طيب الله ثراه؛ فعندما بدأت اتصالات المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز -رحمه الله- بدول العالم الخارجي، أصبح من الضروري وجود شخص مميز يهتم بترتيب دخول الوفود التي تصل إلى المملكة فاختير فؤاد شاكر ليقوم بهذه المهمة ولقّب "بتشريفاتي قصر الملك" وكان أول تشريفاتي يتولى هذا المنصب بالمملكة العربية السعودية، وبتكليف رسمي بموجب الخطاب الموجه من سمو نائب الملك في الحجاز الأمير فيصل بن عبد العزيز برقم ١٢٥٩ وتاريخ ١٣٦٦/١/٢٨هـ، والذي نصه "حضرة المكرم فؤاد شاكر، لقد صدرت الإرادة الملكية في خطاب الديوان العالي رقم ٢٢٨/٢٣/٢ تاريخ ١٣٦٦/١/٢٠هـ، بأن تلقبوا بلقب تشريفاتي قصر جلالة الملك لإحاطتكم علمًا، وبذلك حرر"(شاكر،١٤٣٤هـ، ص٤٤٦). استمر عمله لمدة ثماني سنوات في تشريفاتي قصر جلالة الملك حتى عام ١٣٧٢هـ. وقد شكلت هذه المرحلة المهمة تحولاً مهماً لدى فؤاد شاكر، فقد مكنه المنصب من الاحتكاك المباشر بالملك عبد العزيز والتعرف على شخصيته، وتمكن فؤاد شاكر من رصد جوانب عديدة من شخصية الملك عبد العزيز، فعرف عن الملك عبد العزيز حرصه على حفظ الحقوق وورعه وكرمه وثقافته وتدينه، وحبه للأدب والشعر وغير ذلك من الصفات التي شهد منها مواقف عديدة، والتي ذكرها فؤاد شاكر في كتابه رجل التشريفات والأدب. وفي حديثه عن أول يوم تولى فيه مهامه، يقول: "لقد قال لي جلالته، هامسًا أول ما عملت في معيته، احرص على حقوق

الناس، فابتسمت وقلت لجلالته سمعًا وطاعة، ثم عقبت، وهل للناس حقوق لدى جلالتكم؟ قال: نعم هذه حقوق لهم" (شاكر،١٤٣٤هـ، ص٤٤٦). وبحكم عمله وملازمته للملك عبد العزيز فقد شهد فؤاد شاكر عدة مواقف نادرة للملك عبد العزيز لم يشهدها غيره، ومن المواقف التي شهدها ما ذكره بقوله: "أمر الملك عبد العزيز بأن تحظر عربة اليد التي كان يركبها من السيارة إلى الباب، فنودي عليها وعلى تابع عبد العزيز ولا من يجيب، فتحامل الملك على نفسه ونزل من السيارة ومشت الهوينى، وأهل جدة يمشون وراءه حتى وصل إلى باب البهو، وكنت واقفًا بجانب طريقه، ورآني مبتسمًا، فقال لي: مالك تضحك؟ فقلت: لأني مسرور، قال: لماذا؟ فقلت: لأني رأيت جلالتك تمشي على قدميك ورآك الناس، وأدركوا أنك بخير ولله الحمد. وظهر السرور على وجه الملك، فأمسك بيدي، وقال: اجلس عندي، وأمر أهل جدة بأن يدخلوا ويتعشوا. وجلست إلى جانبه، فقال لي: إني فكرت كيف تكون حالتي بعد عدم وجود العربة؟ أيحملني الناس؟ وهذا أمر لا يليق...أم ماذا أفعل؟ ومن ثم تحاملت على نفسي ومشيت بكلفة ما تراني، ولكني متأثر." (شاكر،١٤٣٤هـ، ص٤٤٦).

ثم يذكر فؤاد شاكر أحد المواقف الإنسانية التي شهدها عندما كان مرافقًا للملك عبد العزيز في إحدى رحلاته، فيقول: "في إحدى رحلات الملك عبد العزيز، شهد كوخًا في الصحراء، يسكنه أعرابي فخف إليه كعادته-رحمه الله- في تفقد رعاياه، وكان الوقت ليلًا، فوجد أعرابيًا وحيدًا، فسأله عن حاله وماذا يصنع من دون أن يعّرفه بنفسه، وبعد أن استمع إليه مد يده بنفحة من

المال، نفحة من ذهب، وما كاد الرجل يستلمها، ويشعر بأن ما في يده هو جنيهات ذهبية حتى صاح قائلاً: أثابك الله يا عبد العزيز، وأبقاك الله يا عبد العزيز، فرد عليه الملك قائلاً: ومن قال لك أني عبد العزيز، قال الرجل: أجل أنت عبد العزيز والله العظيم، فهذه أعطية من أعطيات عبد العزيز أطال الله حياتك يا طويل العمر" (شاكر،١٤٣٤هـ، ص٤٤٦).

وتميز فؤاد شاكر بحفظ السر والعمل بكل إخلاص ومن ذلك ما ذكره في كتابه رجل التشريفات والأدب عندما ذكر قائلا: "لست في حل من إذاعة أسرار أعلمها بحكم عملي، أو اتصالاتي، وقد لا يرضي إذاعتها ونشرها صاحب المنح وصاحب الأعطيات، فأنا أعلم، وقد يعلم غيري أن هناك أعطيات خاصة ومنحًا مادية جليلة، تمنح وتعطى إلى كثير من رجالات العرب والمسلمين...حتى قال لست في حل من إفشاء سر أعلمه، وهو ليس للنشر والذيوع؛ لأنه أصبح في نطاق الإحسان الذي من مستلزماته الطي والكتمان" (شاكر،١٤٣٤هـ، ص٤٤٦). وقد حمّل الملك عبد العزيز فؤاد شاكر مسؤولية كبرى في أداء عمله كرئيس للتشريفات الملكية واستشعار موقعه وأهميته وأولوية حقوق الناس المقدمة على حقوق أخرى، وإن كانت للملك، كما أوصاه في أول يوم، وكان بالفعل خير أمين لهذا المنصب خدم فيها البلاد بكل أمانة وصدق.

ثم عمل فؤاد شاكر بالعمل نفسه "التشريفات" بصورة مؤقتة لجلالة الملك سعود وجلالة الملك فيصل يرحمهما الله حينما كانا أميرين بل تسلمهما مقاليد الحكم ملوكاً للمملكة العربية السعودية (عصام، صحيفة عكاظ، السبت ١٥

يونيو ٢٠١٣). وفي عام ١٣٨٠هـ صدر أمر سامي كريم بتعيينه رئيسًا للتشريفات برابطة العالم الإسلامي (شاكر،١٤٣٤هـ، ص٤٤٦)، وفي عام ١٣٨٥هـ صدرت الموافقة السامية الكريمة بإصدار جريدة أخبار العالم الإسلامي وإسناد رئاسة تحريرها له (شاكر،١٤٣٤هـ، ص٤٤٦).

ثانيًا: العناية بالشعر وخدمة التاريخ الوطني:

إن الجهود التي بذلها المؤرخ فؤاد شاكر وإسهاماته الشعرية والأدبية جعلته يحوز على لقب (شاعر الملك)، و(شاعر الحجاز)، و(عمدة الأدباء)، و(عميد الشعراء)، وكان جديرًا بهذه الألقاب لما تميز به من شعر ونثر وكتابة صحفية بالإضافة إلى تميزه بحفظ الشعر القديم ونظمه للشعر الحديث (صدر لفؤاد شاكر كتاب سلسلة من أمجاد الثقافة العربية ومؤسسة الطباعة والصحافة والنشر، جدة، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م).

ويلاحظ على فؤاد شاكر اشتراكه مع غيره من الأدباء في موضوع واحد، فربما تشابه جوهر الموضوع، ولكن تبقى الصياغة وطريقة عرض الفكرة مما يتميز به فؤاد شاكر عن غيره، وقد يكون متبعاً الأحكام التقليدية في قصائده إلا أنه أظهر نفسه في أوقات أخرى كشاعر مجدد ومجرب حيث كان التفاؤل –التماسك في الأداء– والجمال سمة شخصية تلازمه في كتاباته الأدبية والشعرية. وإذا كان الشعر قد استأثر بكثير من اهتماماته، فإنه لا يُهمل الجوانب الأخرى من الفكر والأدب التي تميز وحظي بها شاعر الملك، ولا غرابة في ذلك فقد حظي بمكانة عالية ومنافسة حامية بين الأدباء والشعراء في مصر منذ عام ١٩٣٠م، فقد كان من ذلك التاريخ صاحب مكانةٍ وريادةٍ وعلمٍ.

لقد طرق الشاعر من موضوعات الحياة ما يلامس الحياة الواقعية ويتصل بالآمال، فهو يتحدث في الموضوعات الوطنية والاجتماعية، كما يطرق الموضوعات السياسية، كما وظف المؤرخ شعره في خدمة القضايا الوطنية والمستجدات السياسية وقد كان للغزل نصيب من أشعار الأديب، ولكنه كان

غزل عفيف اتجه فيه إلى شرح لواعج الهيام وذكر الصبابة والهوى، ولم ينس أن يصف جمال المرأة ويبين مفاتنها، فيذكر سحر عينيها، وجمال وجهها وأثر هذا الجمال في نفسه (شاكر، ١٣٧٨هـ/١٩٦٧م، ص٦). أما مدائحه فكانت جلها في الملك عبد العزيز لما وجد فيه من معان تستوجب المدح وتستحق الإطراء والثناء، فهو الذي بفضل الله أمّن البلاد بعد خوفها، وهو الذي بعث الحياة في نواحيها. أما نثره فإن أهم خصائصه خياله الفياض، وحماسته المتدفقة، وتعبيره عن العواطف والأحاسيس، حيث تأثر بآداب مصر والشام، ولذا نجد من أهم خصائص نثره الدقة في التعبير ومخاطبة العقل أكثر من مخاطبة العاطفة في كلام مترابط متسلسل يتبع أساليب المنطق كما يعالج الكثير من النواحي الاجتماعية (النجار، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، ص٢٣).

تعددت أشعار فؤاد شاكر فنظم في كافة أنواع الشعر وأوزانه، ومن خلال هذا البحث سيذكر الباحث فقط شذرات لبعض مقتطفات شعره مع الملك المؤسس وأبنائه حيث كان لفؤاد شاكر أكثر من ثلاث وستين قصيدة تنوعت فيها أغراض الشعر، ومن الصعوبة ذكرها أو حتى ذكر جزء منها، وقد ألف فؤاد شاكر عددًا من الكتب، مثل كتاب وحي الفؤاد ورجل التشريفات والأدب، وغيرهما، والتي ذكر فيها قصائده، بالإضافة لما نشره في الصحف مثل أم القرى وصوت الحجاز والحرم وغيرها، وسيوجز في ذكر قصائده عن الملك عبد العزيز والملك سعود والملك فيصل، من ذلك:

برؤياك قَـرَّت بالعيـــونِ النـواظـــرُ ودقتْ بأكنافِ الربوع البـشـــائرُ
ورفرفـت الأفـــراحُ في كل مـنـــزلٍ وفاضتْ بأفنانِ الحبورِ السرائـــرُ
فما هُوَ إلا أن ينـادي مـــبشـــر بلقياك فانحازت إليه العقـائـــرُ

بهذه الأبيات (شاكر، ١٣٧٨هـ/١٩٦٧م، ص ٤١)، التي ألقاها الشاعر أمام حضرة -المغفور له- الملك عبد العزيز في حفل استقباله بالقصر الملكي بمكة المكرمة في محرم ١٣٦٤هـ، ترجم فؤاد شاكر مشاعر أهل المملكة العربية السعودية ومحبتهم لملكهم، وقائد مسيرة نهضتهم الحديثة بما تيسر له من مصطلحات وأوزان أدبية وشعرية، رأى موهبتها الملك عبد العزيز، وكان عند حسن ظنه في اختياره ومسايرته له.

يقول فؤاد شاكر: وقفت بين يدي الملك عبد العزيز وارتجلت قصيدة منها:

انهضْ إلى البيت وارفعْ رايةَ العلـمِ واسألْ هُناكَ عَنْ مَنْ أمن الحـــرَمِ

فقاطعه الملك عبد العزيز وقال: إنه الله سبحانه وتعالى، وهنا يتضح لنا فهم الملك عبد العزيز لمعاني الشعر وتذوقه لمفرداته ومعانيه (شاكر، ١٤٣٤هـ، ص ٥٩).

وقصيدة أخرى قالها في وفاة الملك عبد العزيز، وهي قصيدة مؤثرة أسماها دمعة الوداع، وتتكون من (٥١ بيتًا)، نذكر منها قوله:

هي الجزيرةُ، فيها الصيحـــة العـمـــم فهل هو الحشر، أم أشراطه أمـــم؟
وكيف أملك حتى النطق من جـــزع إني لينطق عني وحـدة الألـــــم
عبد العزيز ويا للـهـول مـن نـبـأ ما كان يحمد إلا عنده الصمـــم

تبكي الديار على حامي الذمار وما للعرب صبر، ولا الأوجاع تنحسم

إلا أن قال في آخر القصيدة:

وإن خصصت بحبي الناهضين بها فهل أُلام على أني أحبهم؟

وما طمعت بدنيا شمسها اقتربت من الأقوالِ نعاها الشيبُ والهرمُ.

(شاكر، ١٣٧٨هـ/١٩٦٧م، ص ٤٥).

ويذكر فؤاد شاكر في كتابه رجل التشريفات والأدب، طرفة من دعابات جلالة المغفور له –بإذن الله– الملك عبد العزيز، حيث كان من عاداته –رحمه الله– أن يعطر ضيوفه حين يتشرفون بالسلام عليه، ويتلقون الطيب بدهن الورد أو العود غالباً — من يد جلالته، وذلك بعد كل عام. وفي يوم، بعد تناول الطعام بقصر خزام بجدة– بدأ الناس يسلمون عليه ويتلقون الطيب من يده، في فرحة واغتباط وسرور، حيث كان رحمه الله يستقبلهم مسلمًا، ومودعًا، ومطيبًا، بوجه تشرق منه الصباحة والبشاشة، قلت لجلالته أبياتًا من الشعر في ورقة مكتوبة:

هو الطيب في كلتا يديك يطيب ويهز في كفيك منه رطيب

وما بي وما بالناس للطيب حاجة ولكن أياديك الكريمة طيب

سوى أنه بر ومبعث رحمة وعطف كريم من لدنك خصيب

إذا صافحت يمناك فالقلب دونها محب، وحسب القلب وهو مجيب

(شاكر، ١٤٣٤هـ، ص ٧١).

وكعادة الملك عبد العزيز –رحمه الله– بشوش الوجه باسم الثغر، تقبل هذه التحية فنادى يوسف ياسين، وناوله الورقة التي فيها الأبيات، وقال له خذ هذه الورقة التي فيها أبيات فؤاد الشعرية، زنها وأعطه ثقلها حالًا. وجلالته

يشير بذلك إلى ما كان معروفًا عن الخليفة العباسي المنصور في هذا الصدد من أنه كان يمنح بوزن ورقة القصيدة جائزة أو مالًا.

ولم يقتصر شعر فؤاد شاكر على جلالة الملك عبد العزيز -رحمه الله- بل نظم قصائد متعددة في معية جلالة الملك سعود -رحمه الله- في كثير من المواقف، ومنها هذه القصيدة التي ألقيت بين يدي جلالته في الحفلة الكبرى التي أقيمت بقصر جلالة الملك المعظم بمكة لتكريم حجاج بيت الله الحرام في ذي الحجة ١٣٦٦هـ، وكان سموه على رأس الحجيج نظرًا لتخلف جلالة والده الملك عبد العزيز عن الحج في ذلك العام:

تطّلع نحو سدتك ارتقاء ... جلال الحج ينشده وراء
تطّلع في الحج على اشتياق ... يرود سنا العروبة والسناء
تساءل في تلهفه رويدا ... وخف إلى تطّلعه رجاء
فقلت: علام ترتطم المطايا ... وفيم الجو مزدحم علاء؟
كأن الورد جم مستساغ ... وهذا الناس قد وردوا ظماء

إلى أن قال:

إذا عبد العزيز لهم تجلى ... فمن بيدائه قيسوا الضياء
وهذا شبله البطل المفدى ... سعود كاسمه شع اهتداء

(شاكر، ١٣٧٨هـ/١٩٦٧م، ص ٤٥).

وكان للفيصل نصيب من إبداعات فؤاد شاكر في الشعر والنثر والأدب حيث قال عن الفيصل: لا تختلف صفات الملك الفيصل عن القائد المؤسس عبد العزيز- رحمهم الله جميعًا، فيقول: "لقد ورث الفيصل عن والده كل

الصفات الحميدة وتعامله الإنساني النادر وحنكته السياسية، ثم يقول جاءت طباعه أصيلة في خلقه وتكوينه، غريزة من غرائز حياته يشهدها في جلالته كل من تشرف بمخالطته ويعرفها عنه كل من سمع به وعاصره، وأصالة هذه الصفات في أخلاقه وطباعه عميقة إلى درجة حملته على العزوف عن ذكرها أو التحدث وحسبنا أنها معروفة به ومعروف بها" (شاكر، ١٤٣٤هـ، ص ٧١).

ومن القصائد الخالدة التي قالها الشاعر فؤاد شاكر في الفيصل هذه القصيدة التي ألقيت بين يدي سمو الأمير فيصل – رحمه الله– في الحفلة الشعبية الكبرى التي أقيمت لتكريمه بمناسبة عودته من أمريكا بعد دفاعه عن قضية فلسطين، ونشرت في (صحيفة أم القرى صحيفة أم القرى، (العدد ٩٩٤)، السنة العشرون يوم الجمعة ١٩ محرم ١٣٦٣هـ، الموافق ١٤ يناير ١٩٤٤م، ص٣)، حيث قال في مطلعها:

انظر الشعب زاحفًا في احـــتشـاده يتهادى في نشوة من رشـاده
انظر الشعب يــوم لـقيـاك يـــزهى بين أيديك ماثلاً في فـــؤاده
انظر الشعب في ابـتهـــاج وبشـــر يـــتهـــادى ولاؤه في وداده
واستمع مـــا يرتـل الشعب فيـكم من طريف البيان في إنشـاده
إنما حـــبكـم على المـــرء فـــرض وهو جـزء من حبه لـبلاده

ويختم القصيدة برسم صورة بيانيه لحب الشعب للأمير فيصل بقوله:

هات حدث، ففي الحديث شجون تبعـث الـوجـد كامناً من جماده
هات حـــدث بما رأيت حـديثـًا يتجلى رحـــيـقـــه في عُـــهـاده

(صحيفة أم القرى، العدد: ٩٩٤، السنة العشرون يوم الجمعة ١٩ محرم ١٣٦٣هـ، الموافق ١٤ يناير ١٩٤٤م، ص٣).

المحور الثالث: جهود فؤاد شاكر العلمية:

أولاً: مؤلفاته:

مر بنا الجهود التي بذلها مؤرخنا، حيث وظف قلمه وشعره في سبيل تتبع وخدمة التاريخ الوطني، وله مجموعة من المؤلفات في موضوعات ثقافية مختلفة، منها: تاريخ الرحلات والقضايا والمشكلات المعاصرة، كما كتب عشرات المقالات الصحفية، ولعل من أبرز مؤلفاته:

١- كتاب (وحي الفؤاد) وهو ديوان شعر مشهور جمع فيه الكثير من القصائد التي نظمها خاصة في المناسبات الوطنية.

٢-(كتاب رحلة الربيع) سجل فؤاد شاكر فيه بصورة بالغة وصف جميل لرحلته من مكة المكرمة إلى روضة الخفس ومنها إلى الخرج عام ١٣٦٠هـ- روضة الخفس: هي سهل رملي منبسط، تكسوه زهور النفل، وليس فيها أشجار كبيرة، تحيط بها الرمال من الغرب وجبال العرمة من الشرق، ويصب فيها أودية أهمها شعيب ملهم، وشعيب دقلة وشعيب محرقة، وهي من أقرب الروضات إلى مدينة الرياض. تُعتبر الروضة منتزه مُهم لأهالي مدينة الرياض، تبعد عنه ٨٢ميلاً- (مجلة الفيصل، العدد ٢٦٨، شوال ١٤١٩هـ/ يناير-فبراير ١٩٩٩م، ص ١٤٧)، ويعد هذا المؤلف من الأعمال الأدبية التي تمتزج فيها علوم الأدب والفكر والجغرافيا والتاريخ، وأهم ما فيها لقاؤه بالملك عبد العزيز، رحمه الله، في روضة الخفس، وكتب في هذه الرحلة عددًا من القصائد التي ذكرها في كتبه من وحي الفؤاد ورجل التشريفات والأدب، ورحلة الربيع.

٣- كتاب (رجل التشريفات والأدب)، جمع فؤاد شاكر مجموعة من الأوراق والوثائق المهمة والقصص والمواقف الملهمة مع الملك عبد العزيز، إلا أن المنية سبقته قبل صدوره فقام ابنه عصام بطباعة الكتاب ونشره ليضاف إلى المكتبة العربية معرفة تاريخية جديدة لحقبة مهمة من تاريخ المملكة العربية السعودية، صاغتها سيرة الأديب فؤاد شاكر، من خلال عمله رئيسًا للتشريفات الملكية في عهد الملك عبد العزيز، طيب الله ثراه، منذ عام ١٣٦٤هـ لمدة ثماني سنوات، كان خلالها بمعية الملك عبد العزيز في المناسبات والزيارات الرسمية، ثم رئيسًا للمراسم والبروتوكول في رابطة العالم الإسلامي في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز، رحمه الله (صحيفة عكاظ، الاثنين ٢٩ سبتمبر ٢٠١٤م).

لم تقتصر كتابات فؤاد شاكر على الشعر والأدب بل كتب في السياسة والتاريخ خاصة في تاريخ الملك عبد العزيز حيث الخبرة والممارسة بجوار المؤسس لعقد أو تزيد، ومن أهم كتبه في هذا المجال:

٤-كتاب السياسة والدبلوماسية (شاكر، ٢٠٠٠م)، يمثل هذا الكتاب موسوعة من حصاد القرن العشرين ويتضمن مسار السياسة العالمية وأساليبها الدبلوماسية في النصف الأول من القرن العشرين، يهدف إلى كشف بواعثها وجلاء فحواها بإنجازاتها وإخفاقاتها، وما أدت إليه من صراعات وكوارث ونكبات ما بين حربين عالميتين حصدتا ملايين الأرواح، وخلقتا دمارًا وكسادًا في معظم دول العالم وتحملت ويلاتها أمم كثيرة وشعوب عديدة، مع الإشارة إلى مسار الوقائع السياسية والأحداث الكبرى التي

شهدتها دول الوطن العربي وما حولها. ويسلط الضوء على القرن الماضي والتطورات الحضارية التي تحققت فيه في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعلوم وغيرها، وهذا الكتاب يتناول موضوعات وأحداث سياسية ودبلوماسية في القرن العشرين، وقد جاء في جزأين، وتناول الجزء الأول الأحداث في تسلسل تاريخي منذ بداية القرن وحتى سنة ١٩٥٠م، أما الجزء الثاني فيتناول الأحداث من ١٩٥٠م وحتى نهاية القرن، وفي كل جزء يوجد سرد لأحداث القرن مرتبة بتاريخ حدوثها مع شرح توضيحي للحدث.

٥-الملك عبد العزيز سيرة لا تاريخ (شاكر، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، وهو كتاب طبع بعد وفاته، وهو كتاب انفرد فيه المؤلف بذكر كثير من السمات والصفات التي يتميز بها الملك عبد العزيز، خاصة أن المؤلف كان قريبًا من الملك المؤسس بسبب عمله بالتشريفات الملكية، وكان مصاحبًا للملك في حله وترحاله، وذكر كثيرًا من القصص والأحداث التي جرت إبان ملازمته للملك وقربه منه. وكتب كثيرًا من القصص والأحداث مع الملك المؤسس. كتب مذكراته في أوراق خاصة وبسبب كثرة مشاغله الدبلوماسية لم يستطع كتابة ذلك في مؤلف، فجمع أبناؤه هذه المقالات والخطابات والرسائل والوثائق وقاموا بتأليف هذا المؤلف. ثم نُشر بعد ذلك في كتاب، وأعتقد أن الأجل لو امتد بشاكر لكتب كثيرًا عن يومياته مع الملك عبد العزيز، يُذكر أن من كتب مقدمة هذا الكتاب (الملك عبد العزيز.. سيرة لا تاريخ) الصديق المخلص لفؤاد شاكر عبد

العزيز الرفاعي، وهو الذي اعتنى بهذا الكتاب مبوبًا فصوله.

٦-ألف كتاباً عن الملك سعود (شاكر، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م)، يتضمن خطب الملك سعود عندما كان وليًا للعهد، وبعد أن أصبح ملكًا، ويذكر فيه موقف الملك سعود من القضية الفلسطينية وأحاديثه في المحافل الدولية، وكذلك خطبه ومواعظة في الحج وغيره.

٧-وفي «فن الشعر»، فإنه صاحب «وحي الفؤاد» حيث تميز كتابه بغزارة الإنتاج الشعري، فكتبه بشاعرية المحب للتراث الشعري العربي، والمدافع عن الشعر القديم، قويّاً في سبكه، جزيلاً في لفظه، انسيابيّاً في أسلوبه، كارهاً للشعر الحر، حتى أن كثيرًا من الأدباء والمفكرين عكفوا على دراسة شعره، الذي وظف الكثير منه لإنجازات المملكة العربية السعودية في تلك الحقبة الزمنية، وتشرف بمقدمة لديوانه الشعري «وحي الفؤاد» من قبل الملك عبد العزيز، -رحمه الله-.

٨- وفي فنون النثر والخطابة والتأليف، فإن فؤاد شاكر كان صاحب الإنتاج الإبداعي المتدفق بنبوغ فكري وأدبي، أثرت عليه تنشئته الدينية من خلال المدرسة الرشيدية في مكة المكرمة، وفي المسجد الحرام على يد والده وعلماء الحرم، كل هذه التأثيرات جعلته يهتم بأدب القرآن (شاكر،١٤٢٣هـ/ ١٩٩٣م)، واللغة العربية، والأدب العربي، والتاريخ الإسلامي، وأدب الرحلات، إضافة إلى الكثير من المحاضرات والندوات الدينية والثقافية والفكرية.

ويعد فؤاد شاكر صاحب إنتاج إبداعي متدفق، بدليل كتبه التي تجاوزت الـ ٢٢ كتابًا، وله مجموعة من المؤلفات والمقالات الصحفية التي اتفق النقاد على أنها كانت مستوحاة من بيئته وما تمر به الأمة من أحداث جسام.

ومن مؤلفاته أيضًا صور الحياة (القاهرة ١٩٢٩م)، أدب القرآن (مكة المكرمة ١٩٣٦م و١٩٣٩م)، غزل الشعراء بين الحقيقة والخيال، أحاديث الربيع (القاهرة. ١٩٤٣م)، دار الأيتام والصنائع بمكة (القاهرة ١٩٤٣م)، تخليد ذكرى إنشاء السد السعودي الذي أمر بإنشائه الملك عبد العزيز على نفقته الخاصة (شاكر، ١٩٤٣م)، للوفاء والذكرى، وما قيل في حفل الفقيد جميل داود (١٩٤٣م)، دليل المملكة العربية السعودية (١٩٤٨م)، حدائق وأزهار (القاهرة ١٩٥٠م)، رحلات في ميداني العمل والجهاد «رسالة» (القاهرة ١٩٥٤م)، الملك سعود في أحاديثه وخطبه، حي على الصلاة «ديوان شعر» (١٩٥٦م)، وحي الفؤاد «مجموعة شعرية» (١٩٦٧م)، نساء شهيرات (شاكر، ٢٠٠٦م).

وله عدد من الكتيبات والمقالات الصحفية والتي يتحدث فيها عن فنون الأدب والشعر والنثر وكذلك الأخلاق والثقافة والتربية، ومنها: في الرياض، إلى الرياض، وفود جدة والمدينة والطائف، الملك عبد العزيز: مفتاح شخصيته، الملك عبد العزيز كأنك تراه، الملك عبد العزيز: ألقابه ومميزاته، الملك عبد العزيز: أعطياته ونجداته، الملك والشعر، الملك عبد العزيز آراء كبار الزعماء والكتاب فيه، فجيعة الوطن، الماء في الخرج، الخطب والقصائد التي ألقيت في مهرجان الاحتفال بوضع الحجر الأساسي للسد، ختام لرحلة الربيع

في الحجاز، حول الخرج، الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي، الأدب السعودي، صور وطرائف، مسيرة العلم والتكنولوجيا، أنجال جلالة الملك، نظام الإقامة أو أيام الروضة، حكايات عربية للأطفال الكبار، أنبياء نهاية القرن العشرين ومواقف أغرب من الخيال، حصاد القرن العشرين: مطلع الفجر، اختيار أسماء الأبناء، مغامرون ظرفاء ومغامرون تعساء.

ثانيًا: التكريم والجوائز:

حصل فؤاد شاكر على عدد من الأوسمة والمنح وتقلد عددًا من النياشين من دول عربية وغير عربية، ولعل من أهمها منحة النيل عظيم الاعتبار من الطبقة الخامسة في عام ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٥م، والتي أمر بمنحه إياها الملك فاروق ملك مصر في تلك الفترة (انظر الملحق رقم ١٠).

في عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، تم منح فؤاد شاكر نيشان الكفاءة الفكرية المغربي من سفارة المملكة المغربية في جدة، وذلك نظير عمله الفكري والأدبي (انظر الملحق رقم ١١)، وقد حصل على هذا الوسام خلال عمله رئيس لتحرير جريدة العالم الإسلامي.

ولم يقتصر تكريم فؤاد شاكر على حياته بل كرمه اتحاد الصحافة الخليجية في الدوحة في ٣٠ مايو ٢٠٠٩م، مع ٤٠ من رواد الصحافة السعودية، وقد استلم جائزة التكريم أبناؤه.

بالإضافة إلى العديد من خطابات الشكر والتقدير التي حصل عليها من ملوك البلاد السعودية وغيرهم من قادة العالم العربي والإسلامي في أثناء عمله سواءً في الصحافة أو في العمل السياسي وحتى خلال تأليف كتبه الأدبية.

ثالثًا: جوانب من شخصيته وأعماله الخيرية ووفاته:

عُرف فؤاد شاكر بإخلاصه في عمله، وأنه من الرجال الأوفياء لخدمة دينهم ووطنهم، كما كان حريصًا على عمله ومتفانيًا في أداء واجبه تجاه وطنه. وكان صحفي مميز، استطاع أن يصدر أول صحيفة للطلبة السعوديين في القاهرة، على الرغم من قلة الإمكانيات، إلا أن حبه لوطنه وحرصه على نقل أفكار أبناء وطنه، وثقافتهم استطاع أن يبرز قلمه في الكتابات الصحفية، من خلال الصحف السعودية، والتي كان رئيس تحريرها تارة أو محرراً فيها تارة أخرى. من خلال ذلك كانت له علاقات مع المثقفين داخل البلاد وخارجها، انعكس ذلك عليه مما كان له الأثر العظيم في تكوين شخصيته الأدبية. على الرغم من أنه كان شاعرًا مميزًا، وصاحب حس شعري مرهف، إلا أنه كرس جميع أغراض شعره في الحماسة والوطن، وكذلك في أثناء الحج واستقبال الأمراء والوفود (النجار، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م ، ص٧٦). وقد تميز شعره بأنه سهل ممتنع لا يجيده إلا فؤاد شاكر نفسه. كان دبلوماسي محنك عمل بجوار الملك المؤسس بكل همة ونشاط، وكان مرافقا للملك قادرًا على فهم أعماله وتنفيذها. وكان شاكر يزخر بالحكمة والأخلاق الكريمة متخذًا من توجيهات الملك عبد العزيز نبراسًا وطريقًا في جميع جوانب حياته. كما عرف عنه بأنه محل ثقة بصفة عامة، ورجل موثوق به في تنظيم العمل. وكان مثقفًا، مطلعًا، ومهتمًّا بالثقافة، ومما يدل على ذلك تأليفه لأكثر من اثنين وعشرين كتاباً، وعددًا من المقالات الصحفية، والكتيبات المطبوعة في جميع جوانب الأدب والشعر والسياسة والأخلاق العامة. كما كان له أعمال خيرية بجانب

إشرافه على دور الأيتام بمكة المكرمة ومتابعة حالتهم التعليمية والسكنية (صحيفة صوت الحجاز، مكة المكرمة، العدد (٤٦٨). يوم الأربعاء ٢٤/ ربيع الأول ١٣٥٩هـ١٣)، ومن أعماله الخيرية مؤلفاته الدينية التي زخرت بها المكتبات العامة والخاصة مثل أدب القرآن واختيار أسماء الأبناء وغيرها.

وبعد سنوات من العمل والعطاء توفي فؤاد شاكر في مدينة جدة في شهر ذي الحجة ١٣٩٢هـ الموافق يناير ١٩٧٣م، وقد خلّف من بعده إرثا أدبيّا وكتبًا شعرية وسياسية كانت نتاج عمله الدؤوب خلال مسيرته الأدبية والسياسية.

الخاتمة:

كان الأستاذ فؤاد شاكر أحد أبرز القامات التي أحسنت الاستفادة من التجربة الحياتية الشخصية والعملية وأفادت الساحة بإبداعات رائعة. إنّ تجربة هذا العَلَم من أعلام الصحافة والأدب كغيره من أبناء جيله، تعكس تقدير هؤلاء الروّاد لقيمة الفكر والإبداع في حياة الأمة. كانوا قرّاء من الدرجة الأولى فامتلكوا ناصية الكلمة وأخلصوا للعلم وتفانوا في خدمة وطنهم من خلال وظائفهم ومناصبهم، وتميّزوا في إبداعاتهم متناغمين مع أبناء جيلهم من الروّاد الذين أسسوا لانطلاقة النهضة الأدبية السعودية آنذاك. كان الملك عبد العزيز يختار رجاله بكل حكمة واقتدار، ممن يتحلون بصفات قيادية وإدارية؛ ليكونوا بجانبه في إدارة شؤون الدولة، ولقد وفق الملك عبد العزيز – رحمه الله– باختيار فؤاد شاكر ليكون رجل التشريفات في عهده، حيث تميز بصفات قيادية أهلته ليشغل هذا المنصب المهم في عهد جلالة الملك عبد العزيز وابنيه الملك سعود والملك فيصل رحمهم الله جميعًا. واستطاع فؤاد شاكر أن يجمع بين عمله في التشريفات الملكية والأعمال الصحفية والنبوغ في الشعر والأدب وتأليف الكتب، وقد صاغ أبياتًا شعرية ومقالاتٍ أدبية عند فقده لجلالة الملك عبد العزيز عبّر فيها عن مآثر الملك عبد العزيز وحزنه العميق عليه، وبوفاته فقدت البلاد أحد رجالاتها الذين عملوا بكل إخلاص وتفان لخدمة البلاد.

ملحق رقم (١): صورة فؤاد شاكر

ملحق رقم (٢): صورة للمؤرخ مع الملك سعود رحمه الله

ملحق (٣): صورة لفؤاد شاكر مع الملك فيصل

ملحق رقم (٤)

المليم المصري ويظهر فيه صورة الملك فاروق ١٣٥٧-١٩٣٨هـ. شافي. حسن محمود، العملة وتاريخها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص٢١٢.

ملحق رقم (٥)

العدد ١ ﴿ ثمن النسخة قرش واحد ﴾ السنة الأولى

صاحب الجريدة ومديرها
كرم صالح نصيف

الاشتراك السنوي
٤ ريالات في الحجاز وتقبض نصف جميع الاشتراك في سائر الأقطار

في الاشتراك تعلم ما
الاعتماد الوسولات
ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

صوت الحجاز

جريدة وطنية جامعة

رئيس التحرير والمسئول
عبد الوهاب إبراهيم آشي

عنوان المراسلات
ادارة جريدة صوت الحجاز
قرية صاحبي البريد ٢٥
لا ترد المراسلات لأصحابها
مادمت لم أطلب

العنوان البرقي : الحجاز بمكة

الاعلانات
تفاوض الادارة بشأنها رأسا

مكة المكرمة : يوم الاثنين ١٧ المحرم سنة ١٣٥٠ ﴿ تصدر مرة في الاسبوع ﴾ الموافق ٤ مايو سنة ١٩٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاح الصحيفة

طبيعة الأحرار الثائرة والمتحررة باستقلالها وظهورها من كل شوائب الاستعباد والاستبداد، بأن تلك النسخة التي برزت من جيبها ومحاربها وسيوفها لأجل استقلال ما يزيد عن خمسة قرون من ليالي الاذلال

وجه ... تلهبي رجال الحجاز الكرام وعلى رؤوسهم الأرجاس والنجاسات ومن أعلاه الواجب الأرضي والتوري، لإبراز ما تكنه ضمائرهم من حب الدين واللغة فتضاءلا ويزحل التصيحا والارشاد، والظهار رسم ... الحال

ملحق رقم (٦)

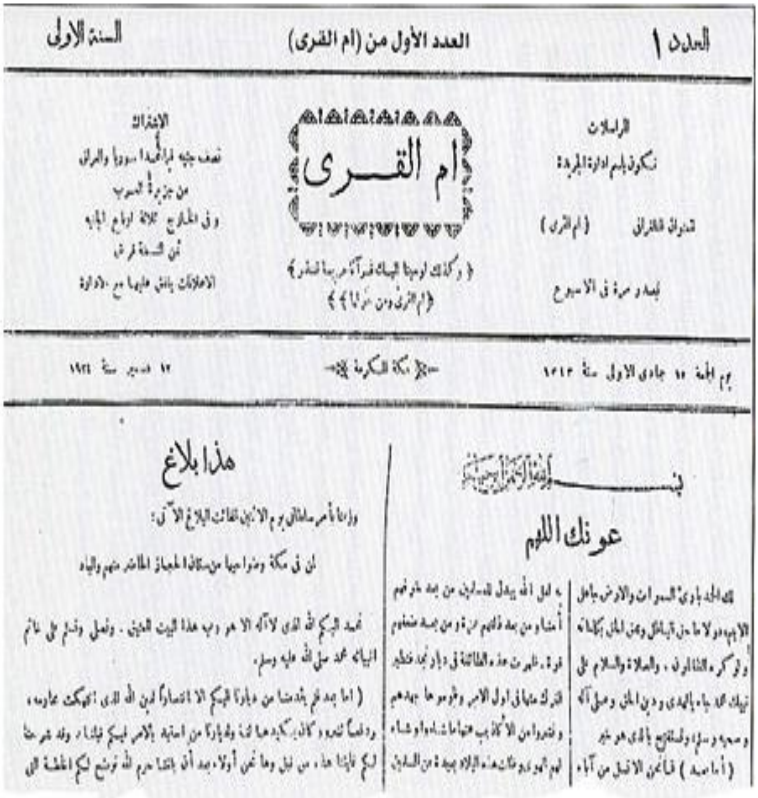

العدد ١ — العدد الأول من (ام القرى) — السنة الاولى

ام القـــرى

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾

المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
تلغرافاً (ام القرى)
تصدر مرة في الاسبوع

الاشتراك
نصف جنيه ... سوريا والعراق
من جزيرة العرب
وفي الخارج ثلاثة ارباع الجنيه
ثمن النسخة قرش
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

يوم الجمعة ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٢ دسمبر سنة ١٩٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

عونك اللهم

الحمد لله بارئ السموات والارض ...

هذا بلاغ

... الى من في مكة وضواحيها من سكان الحجاز الحاضر منهم والباد

نحمد اليكم الله الذي لا آله الا هو رب هذا البيت العتيق . ونصلي ونسلم على خاتم انبيائه محمد صلى الله عليه وسلم .

ملحق رقم (٧)

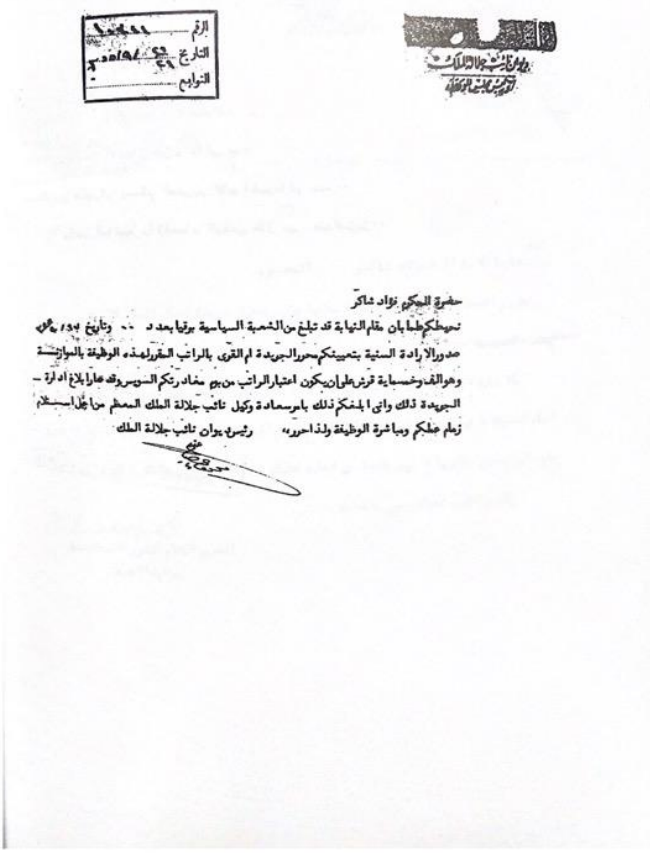

تعيين فؤاد شاكر رئيسًا لتحرير جريدة أم القرى، (شاكر، رجل التشريفات، ص ٥٥٨).

ملحق رقم (٨)

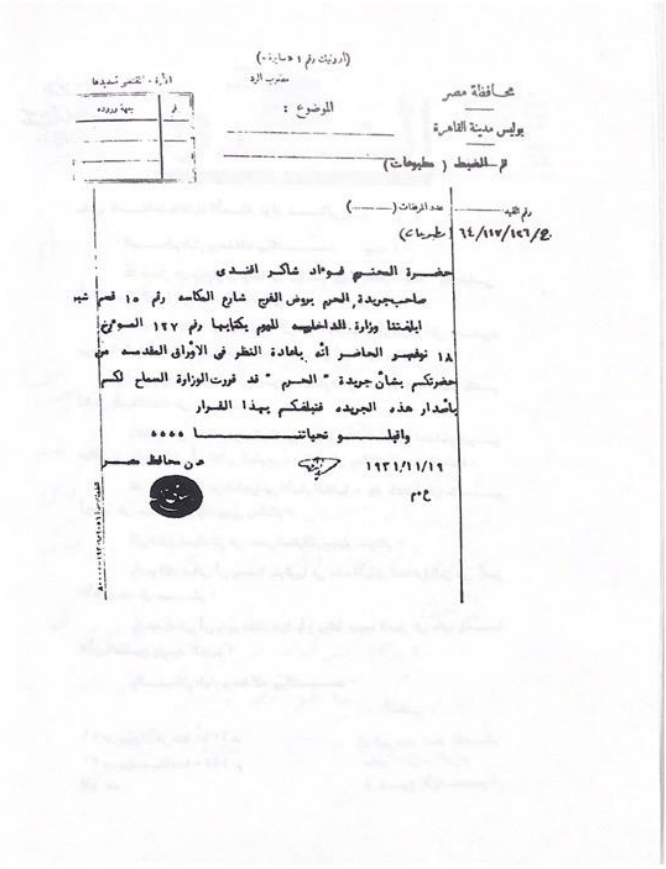

(الروبيات رقم ١ «مايو»)
مضروب الزة

الأرة - تحصيل تمديدها

م	جهة توريده

محافظة مصر
بوليس مدينة القاهرة
قلم الضبط (مطبوعات)

الموضوع :

رقم الطلب ——— عدد الورقات (———)
ع/١٤٦/١٢٧/٦٤ (مطبوعات)

حضرة المحترم فؤاد شاكر افندى
صاحب جريدة "الحرم" بوش الفتح شارع المكاسه رقم ١٥ قسم شبه
ابلغتنا وزارة الداخليه للعلم بكتابها رقم ١٤٧ المؤرخ
١٨ نوفمبر الحاضر انه باعادة النظر فى الاوراق المقدمه من
حضرتكم بشأن جريدة "الحرم" قد قررت الوزارة السماح لكم
باصدار هذه الجريده فنبلغكم بهذا القرار
واقبلوا تحياتنا ٥٥٥٥

١٩٣١/١١/١٩
ع م

عن محافظ مصر

ملحق رقم (٩)

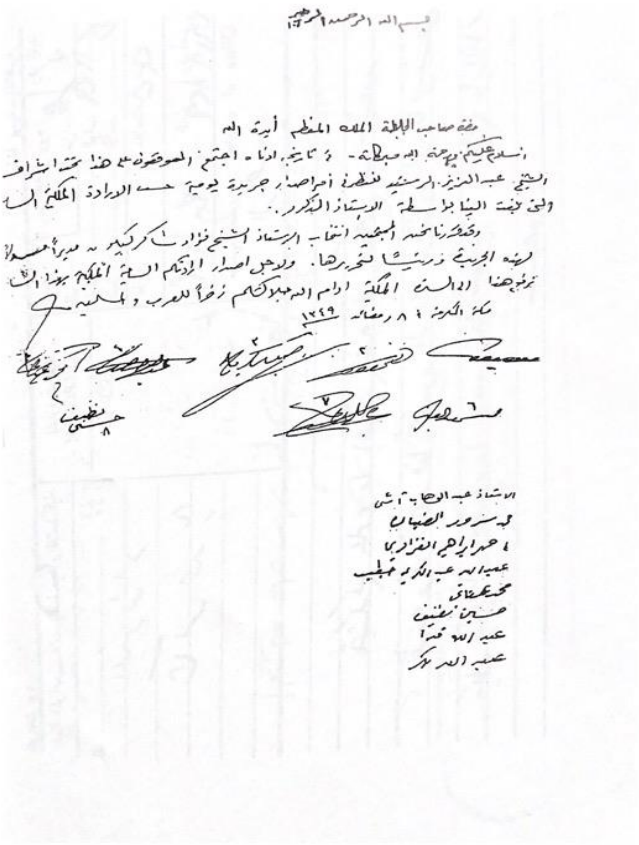

السماح بإصدار صحيفة الحرم بالقاهرة، شاكر، رجل التشريفات،ص ٥١٠.

ملحق رقم (١٠)

انتخاب فؤاد شاكر مديرا لتحرير صحيفة صوت الحجاز، (شاكر، رجل التشريفات، ص٥١٦).

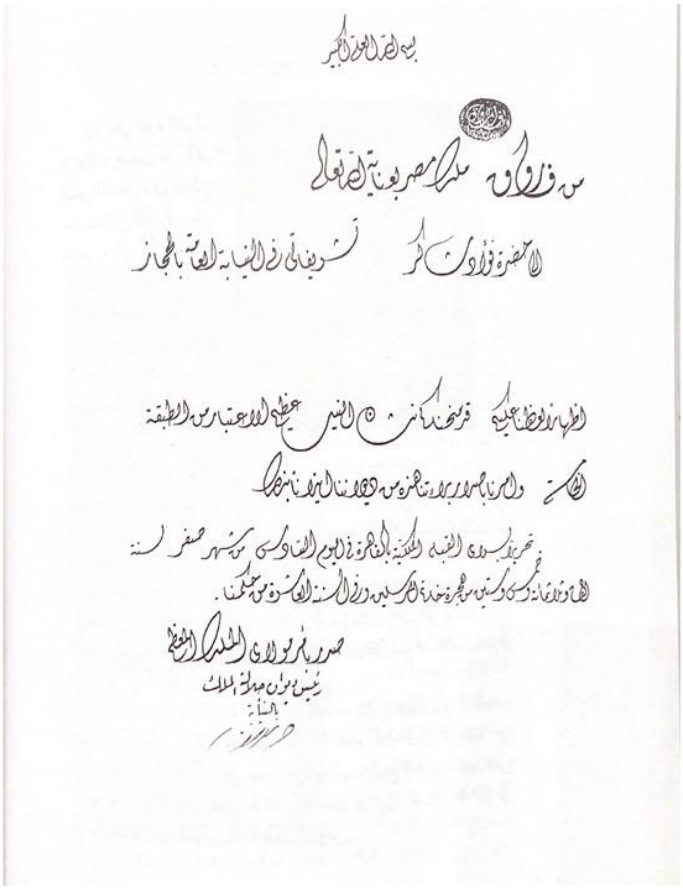

ملحق رقم (١١)

وسام مُنح لفؤاد شاكر من الملك فاروق ملك مصر عام ١٩٤٥م، (شاكر، رجل التشريفات، ص ٥٦٢).

• نيشان الكفاءة الفكرية المغربي

سفارة المملكة المغربية
في جدة

جدة في ١٩٦٧/١٢/٢٠
الموافق ١٩ رمضان ١٣٨٧
الرقم ٥٦٥

- تبجيل -

سعادة الشيخ فؤاد شاكر المحترم
رئيس تحرير جريدة العالم الاسلامي

مكة المكرمة

تهديكم سفارة المملكة المغربية اطيب تحياتها ، وتتشرف بان تبلغكم دعوة حكومة المملكة المغربية لحضور الاحتفال الذى سيقام فى مدينة الرباط يوم ٢٦ رمضان الجارى ١٣٨٧ بمناسبة مرور اربعة عشر قرنا على نزول القرآن الكريم.

تغدو هذه السفارة شاكرة لو تفضلتم فاشعرتموها عاجلا بامكانية تلبيتكم لهذه الدعوة الرسمية ، وذلك لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتوجيهكم الى وطنكم الثانى المغرب ، قبل حلول المناسبة المشار اليها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير .

الامضاء . علي الشعابي

نيشان الكفاءة الفكرية المغربي الذي منح لفؤاد شاكر عام ١٩٦٧م، من قبل سفارة المملكة المغربية بجدة، (شاكر، رجل التشريفات، ص ٥٦٥).

قائمة المصادر والمراجع:

(١) إسكندر، عبد الملك. (٢٠٠٥م)، مصر التي أعرفها سجل الاستقلال المصري ١٩١٠م-١٩٥٢م، القاهرة، دار الحضارة للطباعة والنشر والتوزيع.

(٢) آل حسين، حمد بن سعد. (١٤٠٤هـ). محمد سعيد عبد المقصود خوجة، حياته وآثاره، الرياض، ط١، تهامة.

(٣) بكري، شيخ أمين. (١٣٩٨هـ/١٩٧٨م). الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية، بيروت، ط٢، مطابع دار صادر.

(٤) جمال، رسيم محمد. (٢٠٠٧م). عباس العقاد: رجل الصحافة- رجل السياسة، القاهرة، دار المعارف.

(٥) الحازمي، سعد سعيد. (١٩٨٣م). محمد حسن عواد، حياته وأدبه، القاهرة، كلية اللغة العربية.

(٦) حافظ، عثمان. (١٣٩٦هـ/١٩٧٦م). تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية، جدة، شركة المدينة للطباعة والنشر.

(٧) الخطراوي، محمد عيد. (١٩٩٩م). فؤاد إسماعيل شاكر، مج ٢٤، ع ٣-٤، دارة الملك عبد العزيز.

(٨) الخيّر، هاني. (٢٠١٠م). أحمد شوقي شاعر الأمراء وأمير الشعراء، دمشق، دار رسلان.

(٩) الرويس، قاسم خلف، (٢٠١١م). رشدي ملحس من نابلس إلى الرياض، بيروت، جداول للنشر والتوزيع.

(١٠) الزامل، صلاح. مقالة بصحيفة الرياض للكاتب في يوم الجمعة غرة ذو الحجة ١٤٤٠هـ -٢ أغسطس ٢٠١٩م بعنوان: "فؤاد شاكر رجل التشريفات" https://www.alriyadh.com/1769370

(١١) شاكر، فؤاد. (١٣٧٥هـ/١٩٥٥م). الملك سعود، من أحاديثه وخطبه، القاهرة، مطابع دار الكتاب العربي.

(١٢) شاكر، فؤاد. (١٣٧٨هـ/١٩٦٧م). من وحي الفؤاد، الرياض، الطبعة الثالثة ، مطابع الجيش.

(١٣) شاكر، فؤاد. (١٣٩٢هـ/١٩٧٢م). الملك عبد العزيز سيرة لا تاريخ ١٢٩٩هـ-١٣٧٣هـ، جدة، الطبعة الثالثة، شركة المدينة للطباعة والنشر.

(١٤) شاكر، فؤاد. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). رحلة الربيع، جده، دار تهامة للنشر والتوزيع.

(١٥) شاكر، فؤاد. (١٤٢٣هـ/ ١٩٩٣م). أدب القرآن، الرياض، الطبعة الثالثة، مطابع الجيش.

(١٦) شاكر، فؤاد. (١٤٣٤هـ). رجل التشريفات والأدب، جدة، طبع على يد ابنه عصام فؤاد شاكر.

(١٧) شاكر، فؤاد. (١٩٤٣م). تخليد إنشاء السد السعودي الذي أمر بإنشائه على نفقته الخاصة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود، معلومات قيمة عن هذا المشروع الجليل الخطير، ، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي.

(١٨) شاكر، فؤاد. (٢٠٠٠م). السياسة والدبلوماسية (جزآن)، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

(١٩) الشامخ، محمد عبد الرحمن. (٢٠١١م). الصحافة في الحجاز ١٩٠٨م-١٩٤١م، دراسة ونصوص، الرياض، دار الأمانة.

(٢٠) الشامخ، محمد عبد الرحمن، (١٩٨١م). نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية، القاهرة، دار العلوم.

(٢١) صابان، سهيل. (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). نصوص عثمانية عن الأوضاع الثقافية في الحجاز الأوقاف – المدارس – المكتبات، تقديم وترجمة وتعليق الدكتور سهيل صابان، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

(٢٢) صحيفة أم القرى، في يوم الجمعة ٩ ربيع الثاني ١٣٥٩هـ، الموافق ١٧ مايو ١٩٤٠م، و (العدد ٩٩٤)، السنة العشرون يوم الجمعة ١٩ محرم ١٣٦٣هـ، الموافق ١٤ يناير ١٩٤٤م.

(٢٣) صوت الحجاز، مكة المكرمة، الاثنين، ٣٠ محرم ١٣٥٣هـ، الموافق ١٤مايو ١٩٣٤م، والعدد (٤٦٨). يوم الأربعاء ٢٤/ ربيع الأول ١٣٥٩هـ، الموافق ٢ مايو ١٩٤٠م.

(٢٤) عامر، فتحي حسين. (٢٠١٤م). تاريخ الصحافة العربية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.

(٢٥) عبد الرحمن، عواطف؛ كامل: نجوى. (٢٠٢٠م). تاريخ الصحافة المصرية، دراسة تاريخية معاصرة، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.

(٢٦) عبد الغني، مصطفي. (١٩٨٩م). المفكر والأمير "طه حسين والسلطة "، القاهرة، دار العلوم.

(٢٧) عزت، محمد فريد. (٢٠٠٧م). وسائل الإعلام السعودية والعالمية النشأة والتطور، بيروت، دار الشروق للنشر والتوزيع.

(٢٨) العسرج، نوره مشعل. (٢٠١٨م). يوسف ياسين ودوره مع الملك عبد العزيز ١٣٤٣هـ-١٣٧٣ هـ، بيروت، جداول للنشر والتوزيع.

(٢٩) عمار، محمود إسماعيل. (٢٠٠٥م). مكة في شعر حسين عرب وزير الحج والأوقاف سابقًا، الطائف، النادي الأدبي.

(٣٠) عويضة، كامل محمد. (٢٠٠٥م). حافظ ابراهيم- شاعر النيل- جزء٣٩ من سلسلة أعلام الأدباء والشعراء، بيروت، دار الكتب العلمية.

(٣١) فقي، علي محمد. (١٩٨١م). أحمد حسن الزيات ومجلة الرسالة، القاهرة، دار المعارف.

(٣٢) فقي، محمد حسن. (١٩٨٥م). الأعمال الكاملة للشاعر محمد حسن فقي، الرياض، الدار السعودية.

(٣٣) القشعمي، محمد عبد الرزاق. عكاظ، تحت عنوان "فؤاد شاكر يصدر «الحرم» في القاهرة"، الخميس ١٩ يوليو ٢٠٠٧م، . https://www.okaz.com.sa/article/119461

(٣٤) القشعمي، محمد عبد الرزاق. (٢٠٠٥م). أحمد السباعي رائد الأدب والصحافة الملكية، الرياض، المجلة العربية.

(٣٥) القشعمي، محمد عبد الرزاق. صحيفة الجزيرة، تحت عنوان "صوت الحجاز"، الجمعة- السبت١٦-١٧ جمادي الآخرة ١٤٤٢هـ، الموافق ٢٩ يناير ٢٠٢١م، العدد (١٧٦٠٧)،. https://www.al-jazirah.com/2021/20210129/cm37.htm

(٣٦) القشعمي، محمد عبد الرزاق، (٢٠١٠م). محمد صالح نصيف الرائد الصحفي ١٣١٠هـ-١٣٩٣هـ، جدة، النادي الأدبي.

(٣٧) مجلة الفيصل، مجلة ثقافية شهرية تصدر دار الفيصل الثقافية، العدد السادس، السنة الأولى، ذي الحجة ١٣٩٧هـ- نوفمبر ١٩٧٧م، والعدد (١٠٦)، ربيع الآخر ١٤٠٦هـ، السنة التاسعة، كانون الأول (ديسمبر)، ١٩٨٥م، وكانون الثاني (يناير)، ١٩٨٦م، والعدد ٢٦٨، شوال ١٤١٩هـ/ يناير-فبراير ١٩٩٩م.

(٣٨) محبش، نبيل، (١٩٩٩م). عبد القدوس الأنصاري: حياته وأدبه، النادي الثقافي بالمنطقة الشرقية، الدمام.

(٣٩) محفوظ، طالب. صحيفة عكاظ، الاثنين ٢٩سبتمبر ٢٠١٤م، قراءة طالب بن محفوظ، فؤاد شاكر رجل التشريفات والأدب والصحافة. https://www.okaz.com.sa/article/948577

(٤٠) المعلمي، عبد الله بن عبد الرحمن. (١٤٢١هـ). أعلام المكيين ، الطبعة الأولى، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي.

(٤١) المغربي، محمد. (١٩٨١م). أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ١٣٠١هـ-١٤٠٠هـ/١٨٨٣م-١٩٨٠م، الرياض، دار تهامة للنشر.

(٤٢) النجار، فاطمة عبد المقصود إبراهيم. (١٤٠٢هـ-١٩٨٢م). فؤاد شاكر حياته وأدبه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإنسانية، بجامعة أم القرى.

qAŶmħ AlmSAdr wAlmrAjç:

(1) Ăskndr، çbd Almlk. (٢٠٠٥m)، mSr Alty ÂçrfhA sjl AlAstqlAl AlmSry ١٩١٠m-١٩٥٢m، AlqAhrħ، dAr AlHDArħ llTbAçħ wAlnŝr wAltwzyç.
(2) Āl Hsyn، Hmd bn sçd. (١٤٠٤h-). mHmd sçyd çbd AlmqSwd xwjħ، HyAth wĀθArh، AlryAD، T1،thAmħ.
(3) bkry، ŝyx Âmyn. (١٣٩٨h/١٩٧٨m). AlHrkħ AlÂdbyħ fy Almmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ، byrwt، T٢، mTAbç dAr SAdr.
(4) jmAl، rsym mHmd. (٢٠٠٧m). çbAs AlçqAd: rjl AlSHAfħ- rjl AlsyAsħ، AlqAhrħ، dAr AlmçArf.
(5) AlHAzmy، sçd sçyd. (١٩٨٣m). mHmd Hsn çwAd، HyAth wÂdbh، AlqAhrħ، klyħ Allyħ Alçrbyħ.
(6) HAfĎ، çθmAn. (١٣٩٦h١٩٧٦/-m). tTwr AlSHAfħ fy Almmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ، jdħ، ŝrkħ Almdynħ llTbAçħ wAlnŝr.
(7) AlxTrAwy، mHmd çyd. (١٩٩٩m). fŵAd ĂsmAçyl ŝAkr، ، mj ٢٤، ç ٤-٣، dArħ Almlk çbd Alçzyz.
(8) Alxyŕ، hAny. (٢٠١٠m). ÂHmd ŝwqy ŝAçr AlÂmrA' wÂmyr AlŝçrA'، dmŝq،dAr rslAn.
(9) Alrwys، qAsm xlf، (٢٠١١m). rŝdy mlHs mn nAbls ĂlŶ AlryAD، byrwt، jdAwl llnŝr wAltwzyç.
(10) AlzAml، SlAH. mqAlħ bSHyfħ AlryAD llkAtb fy ywm Aljmçħ γrħ ðw AlHjħ ١٤٤٠h٢- - ÂγsTs ٢٠١٩m bçnwAn: "fŵAd ŝAkr rjl AltŝryfAt"https://www.alriyadh.com/1769370
(11) ŝAkr، fŵAd. (١٣٧٥h/١٩٥٥m). Almlk sçwd، mn ÂHAdyθh wxTbh، AlqAhrħ، mTAbç dAr AlktAb Alçrby.
(12) ŝAkr، fŵAd. (١٣٧٨h/١٩٦٧m). mn wHy AlfŵAd، AlryAD، AlTbçħ AlθAlθħ ، mTAbç Aljyŝ.
(13) ŝAkr، fŵAd. (١٣٩٢h/١٩٧٢m). Almlk çbd Alçzyz syrħ lA tAryx ١٢٩٩h-١٣٧٣h، jdħ، AlTbçħ AlθAlθħ، ŝrkħ Almdynħ llTbAçħ wAlnŝr.
(14) ŝAkr، fŵAd. (١٤٠٣h/١٩٨٣m). rHlħ Alrbyç، jdħ، dAr thAmħ llnŝr wAltwzyç.
(15) ŝAkr، fŵAd. (١٤٢٣h/ ١٩٩٣m). Âdb AlqrĀn، AlryAD، AlTbçħ AlθAlθħ، mTAbç Aljyŝ.
(16) ŝAkr، fŵAd. (١٤٣٤h). rjl AltŝryfAt wAlÂdb، jdħ، Tbç çlŶ yd Abnh çSAm fŵAd ŝAkr.
(17) ŝAkr، fŵAd. (١٩٤٣m). txlyd ĂnŝA' Alsd Alsçwdy Alðy Âmr bĂnŝAŶh çlŶ nfqth AlxASh jlAlh Almlk çbd Alçzyz Āl sçwd، mçlwmAt qymħ çn hðA Almŝrwç Aljlyl AlxTyr، ، AlqAhrħ، mTbçħ çysŶ AlbAby AlHlby.
(18) ŝAkr، fŵAd. (٢٠٠٠m). AlsyAsħ wAldblwmAsyħ (jzĀn)، AlqAhrħ، AldAr AlmSryħ AllbnAnyħ.
(19) AlŝAmx، mHmd çbd AlrHmn. (٢٠١١m). AlSHAfħ fy AlHjAz ١٩٠٨m-١٩٤١m، drAsħ wnSwS، AlryAD، dAr AlÂmAnħ.
(20) AlŝAmx، mHmd çbd AlrHmn،(١٩٨١m). nŝÂħ AlSHAfħ fy Almmlkħ Alçrbyħ Alsçwdyħ، AlqAhrħ، dAr Alçlwm.
(21) SAbAn، shyl. (١٤٢٢h٢٠٠١/-m). nSwS çθmAnyħ çn AlÂwDAç Alθqafyħ

fy AlHjAz AlÂwqAf - AlmdArs - AlmktbAt، tqdym wtrjmh wtçlyq Aldktwr shyl SAbAn، AlryAD، mktbh Almlk çbd Alçzyz AlçAmh.
(22)SHyfh Âm AlqrŶ، fy ywm Aljmçh ٩ rbyç AlθAny ١٣٥٩h، AlmwAfq ١٧ mAyw ١٩٤٠m، w (Alçdd ٩٩٤)، Alsnh Alçŝrwn ywm Aljmçh ١٩ mHrm ١٣٦٣h، AlmwAfq ١٤ ynAyr ١٩٤٤m.
(23)Swt AlHjAz، mkh Almkrmh، AlAθnyn، ٣٠ mHrm ١٣٥٣h، AlmwAfq ١٤mAyw ١٩٣٤m، wAlçdd (٤٦٨). ywm AlÂrbçA' ٢٤/ rbyç AlÂwl ١٣٥٩h، AlmwAfq ٢ mAyw ١٩٤٠m.
(24)çAmr، ftHy Hsyn. (٢٠١٤m).tAryx AlSHAfh Alçrbyh، AlqAhrh، Alçrby llnŝr wAltwzyç.
(25)çbd AlrHmn، çwATfŝ kAml: njwŶ. (٢٠٢٠m). tAryx AlSHAfh AlmSryh، drAsh tAryxyh mçASrh، AlqAhrh، Alçrby llnŝr wAltwzyç.
(26)çbd Alγny، mSTfy. (١٩٨٩m). Almfkr wAlÂmyr "Th Hsyn wAlslTh "، AlqAhrh، dAr Alçlwm.
(27)çzt، mHmd fryd. (٢٠٠٧m). wsAŶl AlĂçlAm Alsçwdyh wAlçAlmyh Aln§Âh wAltTwr، byrwt، dAr Alŝrwq llnŝr wAltwzyç.
(28)Alçsrj، nwrh mŝçl.(٢٠١٨m). ywsf yAsyn wdwrh mç Almlk çbd Alçzyz ١٣٤٣h-١٣٧٣ h-، byrwt، jdAwl llnŝr wAltwzyç.
(29)çmAr، mHmwd ĂsmAçyl. (٢٠٠٥m). mkh fy ŝçr Hsyn çrb wzyr AlHj wAlÂwqAf sAbqA، AlTAŶf، AlnAdy AlÂdby.
(30)çwyDh، kAml mHmd. (٢٠٠٥m). HAfĎ AbrAhym- ŝAçr Alnyl- jz'٣٩ mn slslh ÂçlAm AlÂdbA' wAlŝçrA'، byrwt، dAr Alktb Alçlmyh.
(31)fqy، çly mHmd. (١٩٨١m). ÂHmd Hsn AlzyAt wmjlh AlrsAlh، AlqAhrh، dAr AlmçArf.
(32)fqy، mHmd Hsn. (١٩٨٥m). AlÂçmAl AlkAmlh llŝAçr mHmd Hsn fqy، AlryAD، AldAr Alsçwdyh.
(33) Alqŝçmy، mHmd çbdAlrzAq. çkAĎ، tHt çnwAn "fŵAd ŝAkr ySdr «AlHrm» fy AlqAhrh"، Alxmys ١٩ ywlyw ٢٠٠٧m، . https://www.okaz.com.sa/article/119461
(34)Alqŝçmy، mHmd çbd AlrzAq. (٢٠٠٥m). ÂHmd AlsbAçy rAŶd AlÂdb wAlSHAfh Almlkyh، AlryAD، Almjlh Alçrbyh.
(35)Alqŝçmy، mHmd çbd AlrzAq. SHyfh Aljzyrh، tHt çnwAn "Swt AlHjAz"، Aljmçh- Alsbt١٧-١٦ jmAdy AlĀxrh ١٤٤٢h، AlmwAfq ٢٩ ynAyr ٢٠٢١m، Alçdd (١٧٦٠٧)،. https://www.al-jazirah.com/2021/20210129/cm37.htm
(36)Alqŝçmy، mHmd çbd AlrzAq، (٢٠١٠m). mHmd SAlH nSyf AlrAŶd AlSHfy ١٣١٠h-١٣٩٣h، jdh، AlnAdy AlÂdby.
(37)mjlh AlfySl، mjlh θqAfyh ŝhryh tSdr dAr AlfySl AlθqAfyh، Alçdd AlsAds، Alsnh AlÂwlŶ، ðy AlHjh ١٣٩٧h- nwfmbr ١٩٧٧m، wAlçdd (١٠٦)، rbyç AlĀxr ١٤٠٦h، Alsnh AltAsçh، kAnwn AlÂwl (dysmbr)، ١٩٨٥m، wkAnwn AlθAny (ynAyr)، ١٩٨٦m، wAlçdd ٢٦٨، ŝwAl ١٤١٩h/ ynAyr-fbrAyr ١٩٩٩m.
(38)mHbŝ، nbyl، (١٩٩٩m). çbd Alqdws AlÂnSAry: HyAth wÂdbh، AlnAdy AlθqAfy bAlmnTqh Alŝrqyh، AldmAm.
(39)mHfwĎ، TAlb. SHyfh çkAĎ، AlAθnyn ٢٩sbtmbr ٢٠١٤m، qrA'h TAlb

bn mHfwĎ، fŵAd ŝAkr rjl AltŝryfAt wAlÂdb wAlSHAfħ. https://www.okaz.com.sa/article/948577

(40) Almçlmy، çbd Allh bn çbd AlrHmn. (١٤٢١h-). ÂçlAm Almkyyn ، AlTbçħ AlÂwlŶ، mŵssħ AlfrqAn lltrAθ AlĂslAmy.

(41) Almγrby، mHmd. (١٩٨١m). ÂçlAm AlHjAz fy Alqrn AlrAbç çŝr Alhjry ١٣٠١h-١٤٠٠h/١٨٨٣m-١٩٨٠m، AlryAD، dAr thAmħ llnŝr.

(42) AlnjAr، fATmħ çbd AlmqSwd ĂbrAhym. (١٤٠٢h-١٩٨٢m). fŵAd ŝAkr HyAth wÂdbh، rsAlħ mAjstyr γyr mnŝwrh، klyħ Alŝryçħ wAldrAsAt AlĂnsAnyħ، bjAmçħ Âm AlqrŶ.

***